



الأهلي المصري يخطط لاستثمار مشوار الانتصارات

٨ص31



طهران فيلم إثارة هندي يتناول الصراع الإيراني - الإسرائيلي

٨ص8



حان الوقت لسياسة أميركية أكثر شمولية وفاعلية في اليمن

٨ص3



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
أسسها: أحمد الصالحين الهوني
الإثنين 2025/09/22 - 30 ربيع الأول 1447
السنة 48 العدد 13613
Monday 22/09/2025
48th Year, Issue 13613
www.alarab.co.uk

العرب

اعتراف بريطانيا بالدولة الفلسطينية يصلح الخطأ التاريخي لوعد بلفور

● لندن - أعلنت بريطانيا وكندا وأستراليا بشكل متزامن، الأحد، عن الاعتراف بدولة فلسطين، في خطوة "رمزية" قابلة للتحويل إلى "فرصة حقيقية" للسلام، في حال مورست الضغوط الكافية على إسرائيل للقبول بـ"خيار حل الدولتين". ويرى مراقبون أن بريطانيا التي بددت الحق الفلسطيني عن طريق وعد بلفور في 1917 يمكن أن يمهّد موقفها لإصلاح الخطأ التاريخي من خلال دعم قيام دولة فلسطينية رغم أن موقفها سيقابل برفض أميركي وإسرائيلي، فضلا عن كونه مشروطا برفض أي دور لحركة حماس في الدولة الفلسطينية. وانضمت الدول الثلاث إلى أكثر من 140 دولة أخرى سبق أن أعلنت اعترافها بفلسطين، وسط انتظار اتخاذ دول جديدة مثل فرنسا والبرتغال هذه الخطوة خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر على منصة إكس "تعلن المملكة المتحدة اليوم (الأحد) رسميا اعترافها بدولة فلسطينية من أجل إحياء أمل السلام للفلسطينيين والإسرائيليين وتحقيق حل الدولتين". ويشكل اعتراف لندن بدولة فلسطينية، تغيرا جذريا في السياسة البريطانية تجاه القضية الفلسطينية، حيث أن المملكة المتحدة هي التي وضعت الأساس لإنشاء دولة إسرائيل عندما كانت تحتل فلسطين عام 1917. وكان الإعلان متوقعا على نطاق واسع بعد أن قال ستارمر في يوليو إن المملكة المتحدة ستعترف بدولة فلسطينية ما لم توافق إسرائيل على وقف إطلاق النار في غزة وتسمح للأمم المتحدة بإدخال المساعدات وتتخذ خطوات أخرى نحو سلام طويل الأمد. من جهته أعلن رئيس الوزراء الكندي مارك كارني الأحد أن بلاده تعترف الآن بدولة فلسطينية. وقال كارني "الاعتراف بدولة فلسطين، بقيادة السلطة الفلسطينية، يعزز جهود الساعين للتعايش السلمي وإنهاء حكم حركة حماس. هذا لا يمنح الإرهاب أي شرعية ولا يُعد مكافأة له". وأضاف رئيس الوزراء الكندي أن السلطة الفلسطينية قدمت "تعهدات مباشرة" لكندا بإصلاح نظام الحكم الذي تنتهجه وإجراء انتخابات عامة في 2026 لا يكون لحركة حماس "أي دور فيها" ونزع سلاح الدولة الفلسطينية. وبشكل متزامن، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبنيزي بدوره أن

الشرع إلى نيويورك من أجل تأمين اعتراف دولي أوسع تشدد نتنياهو يحد من تفاؤل الرئيس السوري بالاتفاقية الأمنية

● نيويورك - توجه الرئيس السوري أحمد الشرع إلى الولايات المتحدة الأحد، لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في خطوة يرى مراقبون أنها تفتح أمام الرئيس السوري الجديد فرصة كبيرة لتحصيل اعتراف دولي واسع يمهّد لدعم سوريا للخروج من وضعها الاقتصادي الصعب، والتوصل إلى تسوية أمنية مع إسرائيل. لكن تفاؤل الشرع بأن تؤدي زيارته إلى نيويورك إلى تسوية تنهي التدخلات الإسرائيلية لا يجد نفس الصدى لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين



الدعم الإقليمي يقود إلى اعتراف دولي

إلى هذا الاتفاق، على خلاف الإدارة الأميركية التي ترعى المفاوضات بين الجانبين، وتريد تحقيق إنجاز دبلوماسي يحسب لها، في ظل ما تواجهه من انتقادات في المنطقة بحصر تحركاتها في إدارة الأزمات هناك بدل حلها، على غرار ما يجري في قطاع غزة.

ويشير المراقبون إلى أن تشدد الحكومة الإسرائيلية في المفاوضات مع دمشق يعود في جانب كبير منه إلى رفضها التخلي عن المكاسب التي حققتها على الأرض، منذ انهيار حكم نظام الرئيس بشار الأسد.

وليفت هؤلاء إلى أن حكومة نتنياهو تسعى لإطالة أمد المفاوضات مع دمشق، مع استمرار تحركاتها الضاغطة في الداخل السوري، على أمل إنجاح الظروف للحصول على اتفاق "جيد" بالنسبة إليها يعزز مكاسبها.

والأربعاء، ذكرت القناة 12 العبرية أن وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني التقى وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر في لندن، بحضور المبعوث الأميركي إلى سوريا توماس باراك، الذي يقود وساطة بين دمشق وقل أبيب، حيث أجريت مباحثات بشأن مسودة اتفاق أمني قدمتها إسرائيل.

وصرح الشرع لوكالة "رويترز"، في الثامن عشر من سبتمبر الحالي أن المفاوضات الجارية مع إسرائيل للتوصل إلى اتفاق أمني قد تؤدي إلى نتائج "في الأيام المقبلة".

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي كشف عن حدوث تقدم في المفاوضات الجارية بشأن اتفاقية أمنية مع سوريا، لكن أشار إلى أن التوصل إليها ليس وشيكاً. ويبدو نتنياهو بذلك التصريحات "المتفائلة" للرئيس السوري أحمد الشرع، والتي أشار فيها في وقت سابق إلى أنه من الممكن الإعلان عن اتفاق مع إسرائيل "خلال الأيام المقبلة".

وقال نتنياهو في مستهل اجتماع لمجلس الوزراء "نجري محادثات مع السوريين، وهناك بعض التقدم، لكن لا يزال أمامنا طريق طويل... على أي حال، ما كانت هذه المحادثات، وكذلك الاتصالات مع لبنان، لتتم لولا انتصاراتنا الحاسمة على الجبهة الشمالية وغيرها.."

وتجري سوريا وإسرائيل محادثات للتوصل إلى اتفاق تأمل دمشق أن يضمن وقف الغارات الجوية الإسرائيلية وانسحاب القوات الإسرائيلية التي توغلت في جنوب سوريا.

ويرى مراقبون أن الحكومة الإسرائيلية ليست في عجلة للتوصل

ويرى محللون أن المجتمع الدولي أظهر حتى الآن رغبة في منحه ثقة للسلطة الجديدة، بعد التعهدات التي أطلقتها، لكن بعض الأحداث التي شهدتها سوريا خلال الأشهر الأخيرة سواء كانت في الساحل أو في السويداء جنوب دمشق، تشكل منغصا على الشرع لإقناع المجتمع الدولي بتجاوزها.

وليس من المؤكد بعد ما إذا كان سيكون هناك لقاء بين الرئيس السوري ونظيره الأميركي دونالد ترامب، الذي سبق وأن اجتمع معه في العاصمة السعودية الرياض في الرابع عشر من مايو الماضي.

ويرجح المحللون حدوث اللقاء، خصوصا إذا ما نضجت المحادثات المتعلقة بجملة من الملفات وفي مقدمتها الاتفاقيات الأمنية المرتقب إبرامها بين سوريا وإسرائيل، حيث يبحث ترامب، المرشح لجائزة نوبل للسلام عن إنجاز دبلوماسي يحسب له.

وقال مصدر في وزارة الخارجية السورية الخميس إن "هناك تقدما في المحادثات مع إسرائيل وستكون هناك اتفاقات متتالية قبل نهاية العام الجاري مع الجانب الإسرائيلي".

وأشار المصدر إلى أنها "بالدرجة الأولى اتفاقات أمنية وعسكرية".

ويعد الشرع أول رئيس سوري يشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ ما يقارب ستين عاما، حيث كانت آخر مشاركة للرئيس الراحل نورالدين الاتاسي عام 1967. وتشكل المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة فرصة كبيرة للرئيس الشرع لتقديم نفسه للمجتمع الدولي، وتوضيح رؤية سلطته في التعامل مع التحديات التي تواجه سوريا.

ورافق الشرع وفد رفيع المستوى يضم أربعة وزراء على الأقل، فيما كان سبقه وزير الخارجية أحمد الشيباني، الذي أجرى لقاءات مع مسؤولين أميركيين، كما تحدث لأول مرة أمام مجلس الأمن في الخامس والعشرين من أبريل، بعدما رفع علم بلاده الجديد في مقر الأمم المتحدة، إلى جانب أعلام 192 دولة عضوا.

ويعد الشرع أول رئيس سوري يشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ ما يقارب ستين عاما، حيث كانت آخر مشاركة للرئيس الراحل نورالدين الاتاسي عام 1967.

وتشكل المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة فرصة كبيرة للرئيس الشرع لتقديم نفسه للمجتمع الدولي، وتوضيح رؤية سلطته في التعامل مع التحديات التي تواجه سوريا.

المجتمع الدولي أظهر حتى الآن رغبة في منحه ثقة للسلطة السورية الجديدة، وخاصة ترامب، الباحث عن إنجاح التسويات

ويواجه الشرع تحديا كبيرا من الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد بين 2011 ونهاية العام 2024، سواء على المستوى الاقتصادي والأمني وحتى المجتمعي حيث تركت تلك الحرب ندوبا غائرة في الشبيح المجتمعي للبلاد.

ويؤدي المجتمع الدولي انفتاحا حذرا على السلطة السورية الجديدة، وهذا يعود إلى الوعاء الأيديولوجي الذي انبثقت من رحمته، أي هيئة تحرير الشام التي سبق وأن كانت فرعا لتنظيم القاعدة قبل الانشقاق عنه.

● القاهرة - أربك الانتشار العسكري المصري في شبه جزيرة سيناء حسابات إسرائيل بشأن مستقبل قطاع غزة، خاصة ما يتعلق بخطة لتفريغ القطاع من سكانه وتوطينهم في شمال سيناء.

هذا التحرك المصري، الذي جاء في نزوة التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة، اعتبرته إسرائيل تهديدا مباشرا لإمكانية استخدام الصدود المصرية كمتنفس إنساني أو مخرج سياسي للأزمة. ووفقا لتقرير نشره موقع "أكسيوس"

الأميركي، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توجه إلى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بطلب واضح للضغط على القاهرة من أجل "تقليص الانتشار العسكري غير المبرر" في

وأشار المسؤولون الإسرائيليون إلى أن بعض هذه التحركات وقعت في المناطق "منزوعة السلاح" وفق بنود اتفاقية كامب ديفيد، حيث يُسمح لمصر بوجود محدود بأسلحة خفيفة فقط، وهو ما تعتبره تل أبيب انتهاكا صريحا للعاهدة.

وتؤكد تقارير عسكرية أن القاهرة نشرت عشرات الآلاف من الجنود والالاف من الألغام العسكرية في عمق سيناء، في تحرك وُصف بأنه الأكبر منذ توقيع اتفاقية السلام قبل أكثر من أربعة عقود. ولم تردّد وسائل إعلام إسرائيلية في اتهامات مصر بـ"تخزين السلاح في سيناء"، و"التحضير لمواجهة إقليمية"، وهي اتهامات سارعت مصادر مصرية إلى نفيها.

ديفيد أو التنسيق الأمني في سيناء كما ذكر تقرير "أكسيوس"، ليصل إلى خلاف جوهرى حول مستقبل القضية الفلسطينية، وحدود الدور الذي يمكن أن تلعبه مصر.

وتذكر تقرير "أكسيوس" أنه خلال اجتماع جمعه مؤخرا بوزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في القدس، قدم نتنياهو تقارير استخباراتية إسرائيلية تتحدث عن نشاط عسكري مصري متصاعد في سيناء، يشمل إنشاء بنى تحتية عسكرية ومرافق تحت الأرض ومدارج جوية موسعة يمكن - بحسب التقديرات الإسرائيلية - استخدامها لنقل طائرات مقاتلة أو تخزين صواريخ متوسطة المدى.

لكن القاهرة بعثت من خلال تحركاتها العسكرية برسالة واضحة إلى إسرائيل والولايات المتحدة مفادها أنها لن تقبل بأي حلول على حساب السيادة المصرية. وبحسب هؤلاء المراقبين فإن التوتر بين القاهرة وقل أبيب يتجاوز الخلاف التقليدي حول بنود اتفاقية كامب

بنيامين نتنياهو يدرك أن نجاح أي سيناريو تهجير جماعي من غزة يعتمد أولا على وجود فراغ أمني في سيناء، أو على الأقل، قبول مصري ضمني بتحويل جزء من أراضيها إلى منطقة إيواء مؤقت.

تهجير الفلسطينيين من القطاع نحو الأراضي المصرية، وهو ما شددت عليه القيادة المصرية أكثر من مرة.

وتنظر إسرائيل إلى الرد المصري العملي وليس فقط السياسي كعقبة كبيرة أمام خيار تفريغ القطاع من سكانه عبر الضغط العسكري، ومن ثم خلق واقع جديد يتعامل مع غزة كساحة بلا سكان، أو بسكان أقل، ما يسهّل التعامل معها كملف أمني بحت.

ويقول مراقبون إن نتنياهو يدرك أن نجاح أي سيناريو تهجير جماعي من غزة يعتمد أولا على وجود فراغ أمني في سيناء، أو على الأقل، قبول مصري ضمني بتحويل جزء من أراضيها إلى منطقة إيواء مؤقت.

سيناء، معتبرا أن هذه التحركات تمثل خرقا لاتفاقية السلام الموقعة بين البلدين عام 1979.

لكن مصر، التي عززت وجودها العسكري في المنطقة الحدودية مع غزة على مدار الأشهر الماضية، ترى أن هذه الإجراءات لا تخرج عن نطاق حماية أمنها القومي، خصوصا في ظل تصاعد التوترات الإقليمية، ومحاولات إسرائيلية لإعادة طرح سيناء كجزء من الحل للأزمة الإنسانية في غزة.

وشملت التحركات المصرية نشر وحدات إضافية وتشديد الرقابة على المعابر والمنافذ الحدودية، لاسيما معبر رفح. وتأتي هذه التحركات في إطار رفض القاهرة القاطع لأي سيناريو يقضي إلى

الانتشار المصري في سيناء يربك خطط إسرائيل لتهجير سكان غزة

صدام حفتر يواصل بحث قضايا الوطن مع وجهاء القبائل الليبية وأعيانها

عدد من مشايخ وأعيان القبائل الليبية، وذلك في لقاء رسمي وقد حضره عدد من القيادات العسكرية والأمنية، وذلك في إطار تعزيز العلاقات التاريخية والاجتماعية المتينة التي تربط الشعبين الشقيقين في ليبيا ومصر، وحرص الجانبين على دعم الاستقرار والسلم الأهلي في المنطقة.

وفي مستهل كلمته، رحب صدام حفتر بالوفد المصري، وأشاد بالدور المحوري الذي تلعبه القبائل، وخصوصا قبائل أولاد علي، في حفظ وحدة الصف، وصون النسيج الاجتماعي، مشددا على أن هذه الروابط العميقة تعد من عوامل القوة في مواجهة التحديات المشتركة التي تهدد أمن واستقرار البلدين.

مراقبون يرون أن صدام حفتر يسير على خطى والده في توطيد العلاقات مع الفعاليات الاجتماعية في مختلف أرجاء البلاد

من جانبهم، قدم مشايخ قبائل أولاد علي وأعيانها التهادني لصادم حفتر بمناسبة تكليفه نائبا للقائد العام، معربين عن دعمهم وتمنياتهم له بالتوفيق في أداء مهامه الوطنية. كما أثنوا على جهود القيادة العامة الليبية في تعزيز الأمن والاستقرار داخل ليبيا وعلى الحدود مع مصر.

ويرى المراقبون أن الفريق صدام يسير على خطى والده في توطيد العلاقات مع الفعاليات الاجتماعية في مختلف أرجاء البلاد، تأكيداً على الأهمية القصوى التي توليها القيادة العامة لدور القبائل في تكريس الأمن والاستقرار وتأمين سيادة الدولة ودعم جهود المؤسسات العسكرية والأمنية في الدفاع عن الوطن وقطع الطريق أمام المتآمرين عليه والعاملين على خرق جدار وحدته الصماء تحت راية ثورة الكرامة.



تثمين لدور القبائل في ليبيا

الحبيب الأسود

يواصل نائب القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية الفريق أول ركن صدام حفتر عقد اجتماعات التعارف والتشاور مع القيادات الاجتماعية من شيوخ القبائل وأعيانها، وذلك في إطار سياسة التواصل التي سنّتها القيادة العامة انسجاماً مع رؤيتها السياسية للعلاقة بين الدولة والمجتمع، وفلسفة الحوار التي تنطلق مع خصوصيات الواقع العام في البلاد.

واستقبل الفريق أول صدام حفتر، الأحد، في مكتبه بمدينة بنغازي، وفداً من مشايخ قبيلة أولاد سليمان وأعيانها، نقل خلاله تقدير القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، وفخره واعتزازه بمواقف القبيلة الوطنية وتاريخها المشرف في خدمة الوطن، مثمناً ما قدمته قبيلة أولاد سليمان من تضحيات وطنية ومواقف راسخة في تأمين مناطق الجنوب الليبي، ودعمها المتواصل لجهود القوات المسلحة في فرض الأمن وبسط الاستقرار في مختلف أنحاء البلاد.

كما أشاد نائب القائد العام بمساندة القبيلة المتواصلة للقوات المسلحة في معركتها ضد الإرهاب والجريمة والفوضى، مؤكداً أن أبناء أولاد سليمان كانوا ولا يزالون ركيزة أساسية في النسيج الاجتماعي الليبي، ودعامة مهمة لمسيرة البناء وحماية استقرار الوطن.

ويعد لقاء صدام مع شيوخ قبيلة أولاد سليمان وأعيانها امتداداً لسلسلة لقاءاته مع القبائل التي ارتبطت بعلاقات وطيدة مع القيادة العام للقوات المسلحة، وكانت سندا لثورة الكرامة منذ أن أطلق المشير حفتر شرارتها الأولى في مايو 2014، والتي يمكن اعتبارها ثورة وحدة القضية بين الجيش والشعب.

وكان الفريق أول ركن صدام حفتر، استقبل في بنغازي، وفداً من عمد ومشايخ وأعيان قبائل أولاد علي من جمهورية مصر العربية، إلى جانب الكرامة.

تشغيل حاملي شهادة الدكتوراه في صلب الميزانية التونسية الجديدة

الحكومة تحاول إيجاد حلول لمشاكل البطالة



التشغيل ملف اجتماعي شائك

المعطلين عن العمل والمعتصمين بمحيط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأضاف في تصريح لـ"العرب": "مررنا بخلافه إلى مشاغله ومطالبهم. وأكد قيس سعيد حرص الدولة على إيجاد حلول منصفة تضمن لهم حقهم في التشغيل.

وأفاد الرئيس خلال حديثه مع الدكاترة بأن مسألة البطالة، خاصة في صفوف حاملي شهادة الدكتوراه، تمثل أولوية وطنية، قائلا "نبدل كل الجهود من أجل إرساء مسار انتداب عادل يراعي مبدأ الكفاءة والاستحقاق ويضمن أجورا منصفة تتماشى مع المؤهلات العلمية."

وشدد قيس سعيد على أن الانتخاب لا يمكن أن يتم خارج الأطر القانونية، لكنه أوضح في المقابل أن العمل متواصل على بلورة حلول عملية تفتح آفاقا حقيقية أمام الكفاءات المعطلة، بما يسمح باستيعابها تدريجيا في مختلف مؤسسات الدولة وفق حاجيات واقعية ورؤية إصلاحية شاملة. وتؤكد وزارة المالية أن ميزانية 2026 ستضمن تسوية وضعية الأعوان المتعاقدين والعرضيين وتشريع في تكريس برنامج توظيف حاملي شهادة الدكتوراه ومواصلة تجسيم برنامج تسوية وضعية عملة الحضائر بجميع أصنافهم وتجسيم برنامج إدماج الأساتذة والمعلمين النواب في المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد، بالإضافة إلى

بالتوظيف الذي سيمر حتما بمناظرة لتكريس مبدأ تساوي الفرص". وأضاف في تصريح لـ"العرب": "مررنا بخلافه إلى مشاغله ومطالبهم. وأكد قيس سعيد حرص الدولة على إيجاد حلول منصفة تضمن لهم حقهم في التشغيل.

وأفاد الرئيس خلال حديثه مع الدكاترة بأن مسألة البطالة، خاصة في صفوف حاملي شهادة الدكتوراه، تمثل أولوية وطنية، قائلا "نبدل كل الجهود من أجل إرساء مسار انتداب عادل يراعي مبدأ الكفاءة والاستحقاق ويضمن أجورا منصفة تتماشى مع المؤهلات العلمية."

وشدد قيس سعيد على أن الانتخاب لا يمكن أن يتم خارج الأطر القانونية، لكنه أوضح في المقابل أن العمل متواصل على بلورة حلول عملية تفتح آفاقا حقيقية أمام الكفاءات المعطلة، بما يسمح باستيعابها تدريجيا في مختلف مؤسسات الدولة وفق حاجيات واقعية ورؤية إصلاحية شاملة. وتؤكد وزارة المالية أن ميزانية 2026 ستضمن تسوية وضعية الأعوان المتعاقدين والعرضيين وتشريع في تكريس برنامج توظيف حاملي شهادة الدكتوراه ومواصلة تجسيم برنامج تسوية وضعية عملة الحضائر بجميع أصنافهم وتجسيم برنامج إدماج الأساتذة والمعلمين النواب في المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد، بالإضافة إلى

بالتوظيف الذي سيمر حتما بمناظرة لتكريس مبدأ تساوي الفرص". وأضاف في تصريح لـ"العرب": "مررنا بخلافه إلى مشاغله ومطالبهم. وأكد قيس سعيد حرص الدولة على إيجاد حلول منصفة تضمن لهم حقهم في التشغيل.

وأفاد الرئيس خلال حديثه مع الدكاترة بأن مسألة البطالة، خاصة في صفوف حاملي شهادة الدكتوراه، تمثل أولوية وطنية، قائلا "نبدل كل الجهود من أجل إرساء مسار انتداب عادل يراعي مبدأ الكفاءة والاستحقاق ويضمن أجورا منصفة تتماشى مع المؤهلات العلمية."

وشدد قيس سعيد على أن الانتخاب لا يمكن أن يتم خارج الأطر القانونية، لكنه أوضح في المقابل أن العمل متواصل على بلورة حلول عملية تفتح آفاقا حقيقية أمام الكفاءات المعطلة، بما يسمح باستيعابها تدريجيا في مختلف مؤسسات الدولة وفق حاجيات واقعية ورؤية إصلاحية شاملة. وتؤكد وزارة المالية أن ميزانية 2026 ستضمن تسوية وضعية الأعوان المتعاقدين والعرضيين وتشريع في تكريس برنامج توظيف حاملي شهادة الدكتوراه ومواصلة تجسيم برنامج تسوية وضعية عملة الحضائر بجميع أصنافهم وتجسيم برنامج إدماج الأساتذة والمعلمين النواب في المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد، بالإضافة إلى

تسعى الحكومة التونسية لإيجاد حلول لمشاكل البطالة وخاصة بين أصحاب الشهادات العليا والحاصلين على الدكتوراه الذين اقترح الرئيس قيس سعيد أن يخصص جزء من ميزانية العام القادم 2026 لتشغيلهم وتسوية وضعياتهم.

خالد هدي

تونس - تكثف السلطات التونسية جهودها في معالجة أزمة البطالة في الفترة الأخيرة، حيث ركز مشروع الميزانية للعام الجديد على تسوية وضعيات التشغيل الهش، وخريجي التعليم العالي ممن طالت بطالتهم، فضلا عن تشغيل الدكاترة والباحثين.

ويقول مراقبون إن الرئيس التونسي قيس سعيد اقترح شخصيا تخصيص جزء من ميزانية العام 2026 لتشغيل الدكاترة وتسوية وضعيات التشغيل الهش. ويضيفون أن الحكومة التونسية تحاول إيجاد حلول نسبية وعلى مراحل، خصوصا وأنها تصطدم في كل مرة بأزمة مالية خانقة أدت إلى تضيق سوق الشغل، أمام ازدياد عدد الوافدين الجدد من خريجي التعليم العالي، بما يعني المزيد من طالبي التوظيف.

ووفق أرقام شبه رسمية يتراوح عدد الدكاترة العاطلين عن العمل في تونس بين 8 آلاف و12 ألف دكتور.

وتضمنت وثيقة وزارة المالية المقدمة إلى البرلمان مؤخرا فرضيات إنجاز ميزانية سنة 2026 والتي أكدت فيها الوزارة أن الحكومة ستواصل من خلالها اعتماد سياسات داعمة للنمو والمساهمة في دفع الاستثمار وتشجيع المبادرة وخاصة الجماعية سعيًا إلى تحقيق التنمية الجهوية العادلة وتكريس المقاربة التنموية التشاركية لتعزيز مقومات الدولة الاقتصادية.

وتهدف الوزارة إلى إرساء سياسة جبائية عادلة ومقاومة كل أشكال التهرب الضريبي والقضاء على مختلف أشكال التشغيل الهش وتوفير مواطن الشغل خاصة لحاملي الشهادات العليا وتطويع مختلف الخدمات العمومية بما يستجيب لانتظارات المواطن، إضافة إلى التركيز على توجيه سياسة الإنفاق العمومي لتكريس مقومات الدولة الاجتماعية ورفع الاستثمار العمومي مع ضمان إيفاء الدولة بالتزاماتها في تسديد ديونها.

وقال الناشط السياسي نبيل الرابعي "هي حلقة نسبية لمشاكل البطالة وبخطوات معينة، ذلك أن التوظيف في القطاع العمومي باب مغلق منذ سنوات، والرئيس سعيد اقترح شخصيا تخصيص جزء من ميزانية العام الجديد لتشغيل الدكاترة، حيث زار الدكاترة وطمانهم



ولفت الرابعي إلى أننا "نتحدث عن فئة كانت تخضع لمنظومة شغل هشة، وهذه القرارات تحمل رد اعتبار لكرامة المواطنين، وهو أمر من مميزات الدولة الديمقراطية". وكان الرئيس سعيد قد أدى في وقت سابق زيارة إلى مكان اعتصام الدكاترة

أزمة ثقة متنامية بين المواطنين والأحزاب السياسية في المغرب

القبلي أو الجهوي بنسبة 55.4 في المئة، تليه توجهات الأسرة والمحيط الاجتماعي بنسبة 37.8 في المئة، كما أن قرب المرشح من المواطن عامل مؤثر إلى جانب سمعته ومزاجته وقطع المرشح، مقابل 16.6 في المئة اعتبروا مرجعية الدينية للمرشح سببا رئيسيا، والانتماء الحزبي للمرشح بـ13.7 في المئة وقوة الحملة الانتخابية بـ9.4 في المئة، أما البرنامج الانتخابي، فلا يصوت بالاعتماد عليه إلا 8.6 في المئة، وبلغت المرجعية الأيديولوجية للمرشح 6.2 في المئة.

وسلخت هذه النتائج الضوء على أزمة مزدوجة، حسب المركز المغربي للمواطنة، أزمة ثقة عمومية تضع الأحزاب في ذيل المؤسسات من حيث المصداقية، وأزمة داخلية ترتبط باليات الترقى الحزبي التي يراها المواطنون موهونة بالمال والولاء أكثر من ارتباطها بالكفاءة والبرامج. وهو ما يطرح تساؤلات كبرى حول قدرة الأحزاب على استعادة مكانتها كوسط رئيسي بين الدولة والمجتمع، واستعادة ثقة الناخب المغربي في أفق الاستحقاقات المقبلة.

الشخص وليس على أساس البرامج الانتخابية، وهو ما يدفع الأحزاب إلى عدم الوفاء ببرامجها الانتخابية وفشلها في تدبير الشأن العام، يضاف إلى ذلك، أن الأحزاب لا تستثمر في نفسها عن طريق عملية التسويق السياسي طوال السنة، فهي تقوم بهذه المهمة شهورا قليلة قبل الانتخابات، وهو ما يضر بمصداقيتها.

هشام عميري التصويت للأحزاب لا زال يتم على أساس الشخص وتابع عميري أن "الأحزاب لم تعد تلاصق الواقع السياسي والاجتماعي لمغرب اليوم، إذ أنها أصبحت تحمل نفس الوعد التي سبق وأن قطعتها على الرغم من فشلها في ذلك، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الوعي السياسي لدى المجتمع المغربي، إلا أنه لم يترجم ذلك على أرض الواقع".

ومن العوامل التي تدفع المغاربة المشاركين للتصويت لمرشح ما، الانتماء

حيث قال 64.3 في المئة من المشاركين إن أهم مفتاح للصعود داخل الأحزاب السياسية هو التوفر على المال، ثم العلاقات الشخصية والقرابة والزبونية، يليها الولاء والتعلق للقيادة الحزبية، أما الكفاءة والخبرة التنظيمية فلم يخرجهما سوى 28.5 في المئة من المشاركين. وأكد هشام عميري، الباحث في العلوم السياسية، أن "ارتفاع منسوب عدم الثقة بالأحزاب السياسية يرتبط بمجموعة من العوامل، منها أن الحزب السياسي لم يعد يبحث عن المرشح الذي يساير برنامجه الانتخابي ويحمل نفس الحملة الأيديولوجية للحزب، وإنما أصبح يلجأ إلى من يكسبه المقعد الانتخابي ولو كان على حساب مرجعية الحزب، وهي ظاهرة مست كافة الأحزاب السياسية، إذ أن اللجوء إلى المؤثرين أصبح يشهد إقبالا كبيرا عليهم بدعوى التأثير عن الناحية، وهي ظاهرة تسمى مؤشر الثقة بالعمل الحزبي في بلادنا".

وأوضح عميري لـ"العرب" أن "الناخب بدوره يتحمل المسؤولية فيما وصل إليه المشهد السياسي ببلادنا، إذ أن التصويت لا زال يتم على أساس

وكشف استطلاع للرأي حول الأحزاب السياسية في المغرب، الذي أجري خلال الفترة الممتدة بين 31 يوليو و31 أغسطس الماضيين، بشأن الممارسات التي تساهم في فقدان الثقة بالأحزاب السياسية، ذكر 83.3 في المئة من المغاربة المستجوبين أنها تنمغل في تضارب المصالح واستغلال النفوذ، ثم الفساد المالي أو الإداري، واستغلال المال العام للمصالح الخاصة بنسبة 60.7 في المئة.

وأكد 59.6 في المئة من المستجوبين للمركز المغربي للمواطنة أن "الوعد الكاذبة والتسويق الإعلامي المخادع يقوضان الثقة، مقابل 45.7 في المئة راوا أن الظهور فقط في الحملات الانتخابية أو الانشغال بالمصالح الشخصية بدل المصلحة العامة من بين أهم الأسباب، وتغيير الخطاب بعد الوصول إلى السلطة، حيث اعتبره هؤلاء عاملا إضافيا، و"التهرب من المسائلة وعدم تحمل المسؤولية، وتجاهل المواطنين من طرف السياسيين".

ويشير الاستطلاع إلى مبررات ترشح صورة سلبية لدى المواطن إزاء الممارسة السياسية داخل الأحزاب،

واعتبر 91.5 في المئة من المستجوبين أن أداء الأحزاب ضعيف، مقابل 7.6 في المئة وصفوه بالتوسط، فيما لم يمنحها الرضا الإيجابي سوى 0.9 في المئة فقط، مشيرا إلى أن معدل هذه الثقة يؤكد على اتجاه عام نحو التراجع خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يكشف التراجع الكبير في الثقة، ما يعكس أزمة شاملة في العلاقة بين المواطن والتنظيمات الحزبية.



أداء الأحزاب لم يلب انتظارات المغاربة

محمد ماموني العلوي

الرباط - أظهر تقرير جديد أصدره المركز المغربي للمواطنة بعنوان "الأحزاب السياسية المغربية وأزمة المصداقية"، أن الأحزاب السياسية تاتي في صدارة المؤسسات التي تعاني من أزمة ثقة حادة لدى المواطنين. ويأتي ذلك مع قرب موعد الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في العام 2026.

حان الوقت لسياسة أميركية أكثر شمولية وفاعلية في اليمن

المطلوب ردع الحوثيين عسكريا، طمأنة الخليج أمنيا، إصلاح الحكومة، وضبط التمويل والتهريب



عربة الحوثيين صدام مزمن

وتعزيز استهداف سلاح الحوثيين وتمويلهم بالتعاون مع عُمان والإمارات لوقف التهريب والتدفقات المالية غير المشروعة، وإعادة إطلاق مسار سياسي يتضمن مخارج تفاوضية وحزمة إعادة إعمار وتنمية بدعم خليجي. ولا يمكن لهذه الجهود أن تنجح إذا استمرت الضربات الجوية الإسرائيلية المفردة في اليمن، لأن غياب التنسيق يعيق التوترات ويزيد من تآكل الثقة الخليجية في واشنطن. ومن ثم فإن على الولايات المتحدة، بعد الاتفاق مع شركاء الخليج، أن تضغط على إسرائيل للانخراط في نهج مشترك، بما يعزز الثقة ويعمق التعاون الإقليمي، ويفتح المجال أمام إستراتيجية أكثر فاعلية لمواجهة التحدي الحوثي المتصاعد.

الاستراتيجية مثل مارب. وفي ضوء هذه التطورات، تبدو السياسة الأميركية الحالية غير مناسبة ولا كافية، إذ إن الحوثيين أصبَحوا أخطر مما كانوا عليه قبل حرب غزة. ومن ثم، فإن المطلوب هو بلورة سياسة شاملة بالتنسيق مع شركاء الخليج، تشمل إعادة التهديد العسكري الموثوق إلى الطاولة عبر دعم القوات الحكومية ومنح الغطاء الجوي من التحالف خاصة في مارب والساحل الغربي، وتقديم ضمانات أمنية واضحة للسعودية والإمارات عبر صفقات سلاح إضافية وتدريب موسع والزام بال دفاع عنهما إذا تعرضتا لهجوم، إلى جانب دعم إصلاح الحكومة اليمنية المنقسمة وغير الفاعلة عبر دور أميركي جامع لتوحيد الرؤية الخليجية بشأنها،

المحلي، والتزود بمكونات صينية مزدوجة الاستخدام، والتعاون مع حركة الشباب في الصومال، كلها مؤشرات على قدرات متنامية. وزاد ارتباطهم بموسكو وبكين، حيث تجنبت سفن البلدين الاستهداف، فيما أشارت تقارير إلى وجود مستشارين روس في الحديدة واهتمام من موسكو بتزويدهم بتقنيات عسكرية قبل أن تتدخل واشنطن والرياض. والأخطر أن الحوثيين باتوا يهددون خطط التصول الاقتصادي في السعودية، التي تشكل جوهر المشروع الإقليمي الأميركي، إذ أتركوا أن الرياض تريد الهدوء بأي ثمن، ما يجعلها عرضة لابتزاز متزايد ويثير قلقاً لدى اليمنيين المناهضين للحوثيين من أن السعودية قد تتخلى عن خطوط التماس

عند، ورسخ لدى السعودية والإمارات صورة عدم موثوقية السياسة الأميركية. وأما الحوثيون فخرجوا مخنئين بالجراح لكن غير مهزومين، واعتبروا مجرد الصمود أمام الهجوم الأميركي نصرا دعائيا يعزز مكانتهم الإقليمية. واليوم تبدو سياسة الإدارة الأميركية وكأنها تقتصر على إبقاء الحوثيين تحت الضغط بآدوات محدودة، دون وجود مبعوث خاص أو رؤية متماسكة، فيما تكاد المساعدات الخارجية لليمن تتوقف حتى في المناطق الخاضعة للحكومة الشرعية.

وكان الوضع قبل حرب غزة يشير إلى تقدم نحو خارطة طريق أممية بدعم سعودي وعُماني تتضمن وقف إطلاق نار وإجراءات اقتصادية لبناء الثقة وإطلاق مسار سياسي يدمج الحوثيين في النظام اليمني ويربطهم بالخليج بعيدا عن إيران، لكن هذا التوجه تلاشى بعد التصعيد.

واليوم يركز الحوثيون على النفوذ الإقليمي ويستعرضون قدرتهم على ضرب إسرائيل من مسافة تتجاوز ألفي كيلومتر، فضلا عن تهديد الملاحة في البحر الأحمر الذي يمر عبره أكثر من 12 في المئة من التجارة العالمية. وهذه العمليات منحتمهم شعبية إقليمية ومجندين جددًا وخبرة عسكرية قيمة، وادت إلى تقوية العناصر التوسعية داخل الحركة على حساب الجناح الوطني البراغماتي.

ويعصور عبد الملك الحوثي حركته ك رأس حربة لمواجهة الهيمنة الغربية والإسرائيليه والانظمة العربية المتحالفة مع واشنطن، ما يعكس طموحاً يتجاوز حدود اليمن.

وحتى لو التزم الحوثيون بوقف هجماتهم في حال تحقق وقف إطلاق النار في غزة ورفع الحصار، فإن المؤشرات تدل على أنهم سيواصلون استخدام ورقة البحر الأحمر متى سُنحت الفرصة، كما أن توسعهم في التصنيع

تجد الولايات المتحدة نفسها أمام تحدٍّ متصاعد في اليمن، حيث خرج الحوثيون من حرب غزة أكثر قوة ونفوذًا، فيما تواصل واشنطن انتهاج سياسة مترددة بين التصعيد والتراجع. هذا التذبذب أتاح للجماعة تعزيز حضورها الإقليمي وتهديد الملاحة والخليج، ما يجعل الحاجة إلى مقاربة أميركية شاملة وفعالة أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

والولايات المتحدة ولا من حلفائها، ما يفرض الحاجة إلى سياسة أكثر شمولاً وتنسيقاً مع شركاء الخليج. وتبدلت مقاربة واشنطن تجاه اليمن بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. ففي بداية إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، كان التركيز على الدبلوماسية لإنهاء الحرب الأهلية والعمليات الإقليمية التي تقودها السعودية، بما شمل التراجع عن قرار إدارة ترامب في ولايته الأولى بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية، تفادياً للتداعيات الإنسانية ودعمًا للوساطة الأممية.

كما مارست الإدارة ضغوطاً على الرياض لوقف الحرب عبر تعليق مبيعات الأسلحة الهجومية لها. غير أن المعادلة تغيرت في نوفمبر 2023 عندما شن الحوثيون حملة منسقة ضد الملاحة التجارية في البحر الأحمر دعماً لغزة، فاستجابت إدارة بايدن باستئناف بيع الأسلحة الهجومية للسعودية، وإعادة تصنيف الحوثيين كمجموعة إرهابية عالمية محددة، وتنفيذ ضربات محدودة داخل اليمن، وتجميد المسار الدبلوماسي.

ومع عودة ترامب إلى الحكم هذا العام، تبني نهجاً أكثر صرامة في البداية. ففي الرابع من مارس أعاد تصنيف الحوثيين كمجموعة إرهابية أجنبية في خطوة أكثر تشدداً، وفي منتصف الشهر ذاته أطلق عملية "رايدرز الأشداء"، وهي حملة جوية مكثفة هدفت إلى استعادة حرية الملاحة وضرب قدرات الحوثيين. لكن العملية توقفت فجأة في السادس من مايو رغم كلفتها الباهظة، وهو ما فاجأ الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً في

واشنطن - يشكل الحوثيون تهديدا أكبر للمصالح الأميركية والخليجية مما كانوا عليه قبل حرب غزة، وهو ما يستدعي من واشنطن وشركائها الإقليميين تطوير مقاربة أكثر ملاعمة وفاعلية.

وتبدو سياسة الولايات المتحدة تجاه اليمن ثائثة ومربكة، فبعد هدنة بوساطة عمانية أوقفت حملة أميركية استمرت نحو شهرين ضد الحوثيين في مايو، انتقلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب سريعا إلى أولويات أخرى، بينما صعدت إسرائيل حملتها الجوية للحد من استمرار ضربات الحوثيين بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

حتى لو تحقق وقف إطلاق النار في غزة فالمؤشرات تدل على أن الحوثيين سيستخدمون ورقة البحر الأحمر متى سنحت الفرصة

وكما أثبتت التجارب السابقة، فإن مثل هذه العمليات الجوية لا تردع الحوثيين ولا تقتلعهم، بل قد تصب في مصلحتهم وتمنحهم فرصة للظهور بمظهر الصامدين.

وترى الباحثة أربيل لونجلي في تقرير نشره معهد واشنطن أن رغبة الإدارة الأميركية في صرف النظر عن اليمن مفهومة لكنها قصيرة النظر وخطيرة، فقد يكون ترامب قد انتهى من الحوثيين، لكن الحوثيين لم ينهوا من

الحكومة العراقية تقاضي المسؤولين عن حريق الكوت قطعا مع ظاهرة الإفلات من العقاب

بغداد - قررت الحكومة العراقية، الأحد، إحالة محافظ واسط السابق وعدد من كبار المسؤولين إلى القضاء على خلفية الحريق الذي أثنى في يوليو الماضي على أجزاء من مول تجاري في مدينة الكوت مركز المحافظة الواقعة بجنوب شرق بغداد وخلف العشرات من الضحايا بين قتيل وجريح.

وجاء القرار ليظهر توجهها حكوميا نحو القطع مع ظاهرة لملمة القضايا وحرف التحقيقات بعيدا عن كبار المسؤولين بما في ذلك قيادات الحكومات المحلية المنتمي أغلبها إلى قوى متنفذة، من بينها الأحزاب الشيعية المتحكمة عمليا في حكومات محافظات وسط وجنوب العراق.

يتضمن تسريع إغلاق ملف الحريق وإنصاف الضحايا في فترة المسير نحو الانتخابات البرلمانية المقررة لشهر نوفمبر القادم رسالة من حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بشأن صرامتها في تطبيق القانون إيفاء

بوعود السوداني بحاسبة المقصرين بغض النظر عن مكانتهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية. وكان محمد جميل المياحي الذي دُفع إلى الاستقالة من منصب محافظ واسط إثر الحريق، والذي أحيل إلى القضاء، عضوا قياديا في تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم القيادي في الإطار التنسيقي الحاكم قبل أن يعلن استقالته من التيار وخوض الانتخابات التشريعية والمحلية الماضية كمستقل.

وذكرت الحكومة العراقية، في بيان صحفي، أن رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني صادق على نتائج اللجنة التحقيقية الخاصة بحادث الحريق الاليم في مدينة الكوت في السادس عشر من يوليو الماضي، حيث ثبت للجنة التحقيقية تقصير عدد من المسؤولين والمسؤولين لعدم القيام بواجباتهم والإخلال بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم.



خلل الحكومات المحلية يبدأ من تشكيلها على سبيل المحاصصة

حزب المعارضة الرئيسي في تركيا يتحدى السلطة ويتمسك بزعامته الوازنة

أكرم إمام أوغلو أكبر منافس سياسي لأردوغان، اتهامات بتنوع بين عرض أسوال ووظائف على المندوبين وانتهاك قانون الأحزاب السياسية في تركيا. وينقي جميع المتهمين ارتكاب أي مخالفات. ورفضت المحكمة طلبات الادعاء العام بوقف أوزال وإدارته عن العمل في الوقت الراهن.

وصعد نجم أوزال منذ اعتقال إمام أوغلو في مارس الماضي باعتباره ثاني أكبر منافس لأردوغان.

835 من أصوات الأعضاء الـ 917 المشاركين في المؤتمر ذهبت إلى أوزال

وهاجم أردوغان، الذي يهيمن حزبه الحاكم على السياسة التركية منذ أكثر من عقدين، حزب الشعب الجمهوري مرارا على خلفية هذه الاتهامات. وحزب الشعب الجمهوري أكبر قوة معارضة في البرلمان ويسيطر على أكبر المدن التركية بما في ذلك إسطنبول وأنقرة.

ويعتبر المتابعون أن إمعان السلطات في التضيق على الحزب المعارض ذي التوجه الديمقراطي الاجتماعي في أوج صعوده السياسي وسعيها إلى تحييد قيادته الوازنة جماهيريا والتدخل في اختيار قيادة طيعة له لتسهيل تمرير تعديلات دستورية تسمح لأردوغان بالحصول على ولاية رئاسية جديدة لا يتيحها له الدستور بصيغته الحالية، لم يترك لحزب الشعب الجمهوري من خيار سوى اللجوء مجددا إلى الشارع.

أنقرة - أعاد حزب الشعب الجمهوري الذي يمثل المعارضة الرئيسية في تركيا، الأحد، انتخاب أوزغور أوزال زعيما له في مؤتمر استثنائي عقده في محاولة منه لحماية أوزال وعدد من قياديي الحزب ذوي الوزن الجماهيري والقادرين على معارضة سلطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه من العدالة والتنمية، من حكم قضائي من المقرر صدوره الشهر المقبل وقد يأمر بعزل هؤلاء القياديين.

ومن المقرر أن تصدر محكمة في أنقرة حكما بشأن ما إذا كان سيتم إبطال المؤتمر الذي عقده حزب الشعب الجمهوري سنة 2023 وانتخب فيه أوزال رئيسا للحزب بسبب اتهامات بحدوث مخالفات، وهي قضية يعتبرها معارضو الحكومة دليلا على انزلاق تركيا نحو الاستبداد في عهد الرئيس أردوغان.

وكان من المتوقع أن يصدر الحكم في وقت سابق من سبتمبر الجاري ولكن تم إرجاؤه حتى 24 أكتوبر القادم. وتبدو القضية مؤثرة على الوضع العام لتركيا وسمعتها الدولية حيث تحظى بمتابعة حثيثة من قبل الأسواق المالية. وقال الحزب إن 917 عضوا ادلوا بأصواتهم في المؤتمر وإن 835 صوتا كانت صحيحة وذهبت جميعها إلى أوزال. ويأمل مسؤولو حزب الشعب الجمهوري في أن يسهم الحصول على التفويض الجديد من المندوبين في تقليل احتمالات أن يؤدي حكم المحكمة القادم بشأن مؤتمر 2023 إلى عزل أوزال. ويواجه 12 من أعضاء الحزب، من بينهم رئيس بلدية إسطنبول المسجون

والتي تتجاوز، بحسب مراقبين، سياق الأحداث الاستثنائية المعارضة إلى كونها نتيجة منطقية لسلسلة من العوامل تبدأ بالتلاعب بمواصفات البناء وإقامة المشاريع والمنشآت والتغاضي عن نظم ووسائل الحماية والسلامة، وتمر بسوء التصرف والإدارة وتصل إلى الفساد الإداري والحكومي وضعف الرقابة وغض الطرف عن التجاوزات.

وأوقع حريق المركز التجاري بمدينة الكوت ثمانين ضحية بين قتلى وجرحى معيدا إلى الإزهاق حرائق مشابهة وحوادث مميتة أخرى شهدها البلد بشكل متكرر خلال السنوات الماضية ومن بينها ما طال مرافق عمومية مثل المستشفيات وغيرها.

ووَّجه رئيس الحكومة إثر الحريق بإجراء "تحقيق فوري في الأسباب والظروف المحيطة، وإجراء تحقيق فني دقيق لكشف أوجه التقصير، واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات صارمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث".

وغالبا ما لا يتمّ التزام معايير السلامة في العراق الغني بالموارد النفطية لأسبما في قطاعي البناء والنقل. ويعاني العراق أيضا من بنى تحتية متداعية نتيجة عقود من النزاعات والفشل التنموي المترتب عن هدر الموارد وسوء التصرف فيها، ما يؤدي مرارا إلى اندلاع حرائق وكوارث مميتة أخرى.

وفي سبتمبر 2023 اندلع حريق في قاعة خلال حفل زفاف في بلدة قرقوش بمحافظة نينوى في شمال العراق خلف 134 قتيلا، وقالت السلطات إن الألعاب النارية ومواد بناء شديدة الاشتعال تسببت في اشتعاله. وفي يوليو 2021، أسفر حريق في قسم مخصص لمرضى كوفيد في مستشفى الناصرية بجنوب العراق عن مقتل أكثر من 60 شخصا.

رسالة قبيل الانتخابات البرلمانية بشأن إيفاء رئيس مجلس الوزراء بوعوده بشأن محاسبة المقصرين والفاستدين

وأفاد البيان بأن اللجنة قررت إحالة كل من محافظ واسط السابق ومدير الدفاع المدني في المحافظة ومدير بلدية الكوت السابق والحالي، ومدير توزيع كهرباء واسط، وجميع الموظفين المسؤولين عن رصد التجاوزات، والموظفين المسؤولين عن ترويج موافقة تزويد البناية موضوع التحقيق بالتيار الكهربائي إلى القضاء.

وشدد البيان على أن هذا القرار جاء أيضا لعدم القيام بالدور الوظيفي الذي يتطلبه قيامهم باتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية التي يفرضها القانون لتقليل الخسائر والحفاظ على أرواح المواطنين والإيعاز إلى الوزارات المعنية بتشكيل مجالس ولجان تحقيقية وفرض العقوبات الانضباطية بحقهم. وعلى مدى السنوات الماضية شهد العراق عددا كبيرا من الكوارث المميتة من حرائق وانهيار مبان وغيرها

تسارع وتيرة ارتفاع أسعار العقارات في عمان على وقع زخم التنمية

شمال الباطنة تراجعاً بنسبة 3.1 في المئة، في حين سجلت محافظة شمال الشرقية انخفاضاً طفيفاً بلغ قرابة 0.6 في المئة.

وتسعى مسقط إلى فتح آفاق أكبر لسوق العقارات عبر المزيد من المشاريع والفرص الواعدة في هذه الصناعة، مستفيدة من بيئة استثمارية جاذبة وبيئة تحتية متقدمة وسياسات داعمة لنمو القطاع.



ناصر المعولي
متوسط نمو الأنشطة
غير النفطية بلغ 4.1 في المئة

ومنذ أن تولّى السلطان هيثم بن طارق السلطة مطلع 2020، شرعت الحكومة في تنفيذ مجموعة من المشاريع بهدف توفير السكن أو إعادة بناء المساكن القديمة، في بلد يبلغ تعداد سكانه 4.5 مليون نسمة، إلى جانب تحفيز نشاط التطوير العقاري عموماً.

وتعد إستراتيجية التنمية العمرانية، التي تم اعتمادها في شهر مارس 2021، الانطلاقة الفعلية في هذا المجال باعتبارها محركاً مختلف برامج التنمية بصورة متكاملة ومتوازنة ومتعددة الأبعاد بالتكامل مع جميع الجهات.

ومنذ ذلك الحين دخلت مسقط في سباق مع الزمن لتطوير أعمال قطاع العقارات وتحفيز عمليات البيع والشراء بما يتواءم مع المرحلة القادمة ويتماشى مع مرتكزات رؤية 2040 وأهداف التنمية المستدامة.

وشهد نشاط القطاع العقاري، الذي يعتبر أحد المجالات غير النفطية التي يراهن عليها المسؤولون، نمواً متسارعاً خلال العام الماضي، حيث نمت قيمة التداولات بمقدار 29.5 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 8.58 مليار دولار.

وبحسب وزارة الاقتصاد، فإن متوسط النمو الفعلي للنااتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من 2021 حتى 2024، مقوماً بالأسعار الثابتة، بلغ 3.4 في المئة، مقرباً من مستهدف الخطة الخمسية العاشرة البالغ 3.5 في المئة.

وأوضحت الوزارة، في تصريحات أدلى بها وكيلها ناصر المعولي، لوكالة الأنباء العمانية الرسمية، أن متوسط النمو الفعلي للأنشطة غير النفطية بلغ 4.1 في المئة متجاوزاً المستهدف في الخطة والبالغ 3.5 في المئة.

ولم يتخط معدل نمو الأنشطة النفطية 2.3 في المئة مقابل مستهدف 3.5 في المئة، بسبب تراجع إنتاج مستهدف وفق التنسيق مع دول تحالف أوبك+.

ولفت المعولي إلى أن المؤشرات المالية والاقتصادية تواصل التحسن خلال العام الجاري، وسط توقعات إيجابية للنمو على المدى المتوسط، وهو ما يعكس استدامة النشاط الاقتصادي وزيادة جاذبية الاستثمار واستقرار الوضع المالي.

● **مسقط -** شهدت أسعار العقارات في سلطنة عمان ارتفاعاً ملحوظاً منذ بداية العام الحالي، وهو ناجم، بحسب محللين، عن تداخل عدة عوامل اقتصادية وديموغرافية وتنظيمية.

والإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها البلاد في التنمية والبنية التحتية والسياسات الحكومية كلها تلعب دوراً في ذلك، كما أن هناك ضغوطاً من جهة العرض والطلب وتكاليف الإنتاج وتوجهات المستثمرين المحليين والأجانب، وسجل الرقم القياسي لأسعار العقارات خلال الربع الثاني من عام 2025 ارتفاعاً بنسبة 10.8 في المئة بمقارنة سنوية، وفق البيانات الصادرة في تقرير عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وتظهر الأرقام التي نشرتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن مؤشر الرقم القياسي لأسعار العقارات التجارية ارتفع بين أبريل ويونيو الماضيين بنسبة 8.8 في المئة.

وأرجع معدو تقرير المركز ذلك إلى نمو أسعار الأراضي التجارية بنسبة 7.3 في المئة، في حين ارتفعت أسعار المحلات التجارية بنسبة 4.1 في المئة، بينما شهدت أسعار الأراضي الصناعية ارتفاعاً بلغ 16.1 في المئة.

وبينت الإحصاءات أن مؤشر أسعار العقارات السكنية حقق نمواً أعلى بنسبة تقدر بنحو 11.8 في المئة خلال الفترة المذكورة وذلك عندما مقارنتها بارتفاع الربع المائل من العام الماضي. وزادت أسعار الأراضي السكنية بنسبة 11.3 في المئة، والشقق السكنية بحوالي 9.7 في المئة، في حين سجلت أسعار الفلل نمواً بنسبة 17.6 في المئة، وأسعار المنازل الأخرى بنحو 1.7 في المئة. وعلى مستوى المحافظات، سجلت محافظة مسقط أعلى نسبة نمو في أسعار الأراضي السكنية بواقع 38.1 في المئة، تلتها محافظة الداخلية بنسبة 6 في المئة ثم محافظة جنوب الباطنة بنسبة 3.5 في المئة.

● **10.8 في المئة زيادة الأسعار بالربع الثاني من 2025 بمقارنة سنوية، وفق المركز الوطني للإحصاء**

واحتلت محافظة مسندم المرتبة الرابعة بنسبة 2.3 في المئة، بينما سجلت محافظة جنوب الشرقية ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.3 في المئة.

والخدا، إلى جانب تعزيز البنية التحتية والاستقرار المالي. لكن طموحات تحقيق الرؤية تصطدم بالعديد من التحديات البنوية العميقة من أبرزها استمرار الفساد الإداري والمالي وغيباء الحوكمة الفعالة والبيروقراطية الثقيلة وعدم استقلال المؤسسات الاقتصادية عن النفوذ السياسي.

رؤية 2050 مهمة الخلاص العراقي الطموحة من التعويل على النفط

تحقق الأهداف رهين بإزالة العقبات التي تحول دون تنويع مصادر الدخل



تهدد دروب المستقبل ليس سفل

وتم الإعلان عن طريق التنمية في مايو 2023 ويمتد لنحو 1200 كيلومتر من ميناء الفاو جنوباً إلى منفذ فيشخابور على حدود تركيا، وسيتم بأكثر من 10 محافظات لخدمة 27 مليون نسمة.

وينظر إلى هذا المشروع الضخم الذي يكلف مليارات الدولارات على أنه بمثابة تصور اقتصادي واسع يسعى لوضع العراق في قلب حركة التجارة العالمية، وتحويله من اقتصاد ريعي هش إلى مركز عبور حيوي يربط الشرق بالغرب.

ويتضمن المشروع شبكة من الطرق البرية السريعة وسكك حديد تقلص زمن الشحن من 33 إلى 15 يوماً، بكلفة تقدر بحوالي 17 مليار دولار، منها 10.5 مليار دولار مخصصة لسكك الحديد و6.5 مليار دولار للطريق البرية. ويتوقع أن يدر 4 مليارات دولار سنوياً.

ولا تقتصر رهانات بغداد على طريق التنمية كسماز للنقل والعبور، بل تنظر إليه كمحرك اقتصادي قوي لإعادة تشكيل بنية الاقتصاد الذي مر لأكثر من أربعة عقود بقلبيات شديدة أربكت مؤشرات التنمية في البلد الذي يفترض أنه من أغنى دول الشرق الأوسط.

وتعول الحكومة على أن يفتح المشروع آفاقاً جديدة أمام التجارة والاستثمار، ويُنشِط قطاعات النقل والتصنيع والخدمات، إلى جانب تعزيز البنية التحتية والاستقرار المالي.

لكن طموحات تحقيق الرؤية تصطدم بالعديد من التحديات البنوية العميقة من أبرزها استمرار الفساد الإداري والمالي وغيباء الحوكمة الفعالة والبيروقراطية الثقيلة وعدم استقلال المؤسسات الاقتصادية عن النفوذ السياسي.

إثر تراجعت إيرادات الخام بسبب انخفاض الأسعار فضلاً عن تزايد معوقات التمويل، مع ارتفاع تقدير السعر اللازم لتحقيق التوازن بما يزيد عن 55 في المئة، وفق تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي في يونيو الماضي.



محمد شياي السوداني
الرؤية رسالة بأن البلد بدأ ينهض ويستعيد دوره كقوة منتجة

وبحسب تقديرات الصندوق، فإن عائدات النفط مرشحة للتراجع من 99.2 مليار دولار في 2024 إلى 84.2 مليار دولار في 2025 ثم إلى 79.2 مليار دولار في 2026. وتم ربط ذلك بانخفاض الأسعار التي تراجعت من متوسط عند 80.6 دولار للبرميل في العام الماضي، إلى 65.9 دولار للبرميل في العام الجاري، و62 دولاراً للبرميل في العام المقبل.

ويقول محللون إن ما يميز هذه عائدات النفط مرشحة للتراجع من 99.2 مليار دولار في 2024 إلى 84.2 مليار دولار في 2025 ثم إلى 79.2 مليار دولار في 2026. وتم ربط ذلك بانخفاض الأسعار التي تراجعت من متوسط عند 80.6 دولار للبرميل في العام الماضي، إلى 65.9 دولار للبرميل في العام الجاري، و62 دولاراً للبرميل في العام المقبل.

ويوضح أن مشروع طريق التنمية يستهدف أن يكون العراق "بوابة عبور لقرابة 20 في المئة من تجارة آسيا إلى أوروبا، عبر مشروع ميناء الفاو وطريق التنمية".

وأوضح أن مشروع طريق التنمية سيوفر 1.5 مليون وظيفة، ويحقق الاكتفاء الغذائي والمائي والطاقة بنسبة 70 في المئة من خلال مبادرات خضراء مستدامة.

هيئات متابعة رقمية واليات تمويل طويلة الأمد بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتعاون الدولي الفعال. ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عنه القول إن "رؤية 2050 رسالة للعالم بأن العراق بدأ ينهض ويستعيد دوره كقوة منتجة وفاعلة نحو السلام والاستقرار والأزدهار".

وشكلت الحكومة فريقاً مطلع العام الحالي برئاسة وزارة التخطيط وهيئة المستشارين، والجهات ذات العلاقة للعمل مع معهد ماكزي لتطوير رؤية شاملة.

وتضمنت النقاشات اقتراح برامج وحلول للتنويع، مثلما تفعل دول الخليج العربي، وإعادة هيكلة الاقتصاد العراقي الذي عانى منذ الثمانينات، وزيادة مساهمة القطاع الخاص وتحقيق النمو المستدام وتوظيف أولويات خطة التنمية. وتحسد المسؤولين آمال متفائلة، فقد قال السوداني بوضوح "نتطلع في العقود المقبلة إلى عراق متحرر من الربع النفطي بنسبة متقدمة، واقتصاد متنوع ومستقر"، مضيفاً "لا يمكن الاعتماد على الوقود الأحفوري كعامل أحادي لقيادة الاقتصاد الوطني".

كما أشار إلى أن الرؤية تعمل على "تفادي الأزمات أو التخفيف من آثارها، والتخطيط الاستباقي للمخاطر المحتملة، لأن المؤسسات الدولية غير قادرة على الإيفاء بالاستجابة والحماية". ويتوقع العراق تحقيق إيرادات نفطية بنحو 631 تريليون دينار (482 مليار دولار) خلال فترة خطة لخمس سنوات تمتد من 2024 إلى 2028، ليظل قطاع النفط يشكل المساهم الأكبر في ميزانية البلاد.

ويأتي ذلك بينما يواجه البلد تهديداً بتفافهم العجز المالي على المدى المتوسط

ففي ظل الأزمات المتكررة التي يواجهها الاقتصاد العراقي، تبرز "رؤية العراق 2050 نحو التنمية والمستقبل" كمحاولة طموحة لكسر الحلقة الربعية التي كبلت البلاد لعقود، حيث لا تسعى فقط إلى تنويع مصادر الدخل، بل تمثل مشروع خلاص شاملاً يعيد رسم ملامح التنمية، وهي مهمة تاريخية محفوفة بالتحديات، لكنها ضرورية لبناء بلد قادر على النهوض بذاته بعيداً عن التعويل على النفط.

● **بغداد -** تمثل "رؤية العراق 2050 نحو التنمية والمستقبل" التي أطلقتها الحكومة السبب لتنويع الدخل خطوة مفصلية في مسار التحول من اقتصاد ريعي يعتمد بشكل مفرط على صادرات النفط إلى اقتصاد متعدد المصادر وأكثر استدامة وقدرة على الصمود أمام التحديات الإقليمية والعالمية.

وجعل اعتماد ثاني أكبر منتجي منظمة أوبك على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات، بنسبة تفوق 90 في المئة من موازنته العامة، اقتصاده هشاً في مواجهة تقلبات أسعار النفط العالمية، ما أسهم في تكرار الأزمات المالية وعرقلة جهود التنمية.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الرؤية كمحاولة جادة لإعادة هيكلة بنية الاقتصاد، والانتقال إلى مرحلة يُعاد فيها الاعتبار للقطاعات الزراعية والصناعية والخدمية والاستثمارية، إضافة إلى فتح آفاق للطاقة المتجددة والمشاريع التكنولوجية.

وأكد رئيس الوزراء محمد شياي السوداني خلال حفل إطلاق "رؤية العراق 2050 نحو التنمية والمستقبل" أن البرنامج يستهدف التركيز على تأسيس مجتمع حي منتج واقتصاد تنموي سيادي متنوع ومستدام وحكومة ذكية رشيدة وتموضع إقليمي ودولي متوازن.

وأشار إلى أن من بين أهدافها جعل الشباب كمحور وهدف بالاعتماد على

أبرز أهداف "رؤية العراق 2050 نحو التنمية والمستقبل"
● تأسيس مجتمع منتج بالتركيز على الشباب
● جعل الاقتصاد تنموياً وسيادياً ومتنوعاً ومستداماً
● وضع أدوات تساعد على تحويل الحكومة إلى ذكية ورشيدة
● اعتماد سياسات لتموضع إقليمي ودولي متوازن
● عبور قرابة 20 في المئة من تجارة آسيا إلى أوروبا

وكيل ذكاء اصطناعي أحدث أدوات أمازون لتنمية التجارة الإلكترونية

ذلك يتوافق مع سيل من التحديات غير المسبوقة من حيث الأمان والعدالة بين الاقتصادات القوية وتخليقها الضعيفة.

● **2.5 تريليون دولار مبيعات التجار المستقلين الذين يشكلون أكثر من 60 من أعمال منصة أمازون**

وأظهر تقرير نشرته منظمة التجارة العالمية قبل أيام أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز قيمة التجارة في السلع والخدمات بنسبة 40 في المئة تقريباً بحلول عام 2040، لكنه حذر من أنه دون سياسات ملائمة يمكن أن يؤدي أيضاً إلى تزايد أشكال التفاوت الاقتصادي.

ووفقاً للمنظمة يمكن أن يؤدي انخفاض تكاليف التجارة وتحسين الإنتاجية إلى زيادات كبيرة في أحجام التجارة والنااتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2040، إذ من المتوقع أن ترتفع التجارة العالمية بين 34 و37 في المئة في ظل سيناريوهات مختلفة.

الإعلانات بنحو 447.5 مليار دولار. ومن المرجح أن يرتفع بنهاية هذا العام ليلبلغ 486.6 مليار دولار.

وفي خضم ذلك يتزايد اهتمام الشركات المنافسة باستخدام أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي في مجال التجارة الإلكترونية للمساعدة على فهم احتياجات العملاء بدقة كبيرة، واختيار العروض المناسبة لهم.

ويمكن لإستراتيجية التسويق الفعالة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي تقديم ما يرغب فيه العميل ويحتاج إليه في الوقت المناسب، أي أن قدرة الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على معرفة رغبات الزبائن وحسب، بل تساعد أيضاً في توقع رغباتهم.

ومن المتوقع أن تشهد السنوات المقبلة طفرة كبيرة في الذكاء الاصطناعي تجعل من تقدم التكنولوجيا عاملاً محورياً بعيد رسم ملامح التجارة العالمية، في ظل التوترات بين القوى الكبرى بشأن السيطرة على سلاسل التوريد والتحكم فيها.

ولكن على الرغم من هذه الإيجابيات التي يمكن تحقيقها مع مرور الوقت، فإن

المنتج كما هو، أو تخفيض سعره، أو إزالته تماماً.

كما ستتمكن أداة مساعد البائع من تحليل أنماط الطلب وإعداد توصيات عملية للشحن. وستراقب حساب البائع باستمرار، وتبلغ عن أي مشاكل وإجراءات محتملة، مثل قوائم المخزون التي قد تخالف لوائح سلامة المنتجات الجديدة.

وعلاوة على ذلك، تستطيع تلقائياً ضمان استيفاء جميع منتجات البائع لمتطلبات الامتثال للشروط والقواعد في كل دولة يبيع فيها.

وتعد التجارة التي يديرها وكيل ذكاء اصطناعي مجالا ذا أهمية بالغة لشركات التكنولوجيا، التي تتخيل مستقبلا يمكن فيه للوكيل بدء الصفقات أو إجراء عمليات شراء نيابة عن المستهلكين.

وحقق البائعون المستقلون الذين يشكلون أكثر من 60 في المئة من المبيعات في متجر أمازون إنجازاً تاريخياً، مع مبيعات بقيمة 2.5 تريليون دولار، وفقاً لأمازون.

وفي عام 2024، حقق نشاط أمازون في التجارة الإلكترونية مبيعات عبر الإنترنت أي دون خدمات الحوسبة السحابية أو

وأوضحت أن هذه الأداة "تمكن من التعامل مع كل شيء، من العمليات الروتينية إلى إستراتيجيات الأعمال المعقدة، ما يسمح للبائعين بالتركيز على الابتكار والنمو".

ولا يقتصر دور "مساعد البائع" الآن على مراقبة حالة الحساب والمخزون فقط، بل يساعد في وضع الإستراتيجيات واتخاذ الإجراءات اللازمة عند الحاجة. ومثلاً، عند مراجعة البائع لمخزونه، تحدد أداة مساعد البائع المنتجات ببطئة الحركة قبل فرض رسوم تخزين طويلة الأجل عليها، ويوصي بترك



ولأكثر من 25 عاماً، دأبت أمازون على تطوير وتطبيق تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في جميع جوانب أعمالها تقريباً، بما في ذلك الأدوات والميزات التي تدعم شركاء البيع.

وفي العام الماضي، تم إطلاق "مساعد البائع"، وهو خبير مُولّد مدعّم بالذكاء الاصطناعي للبائعين، والذي قدّم إجابات فورية على الأسئلة ووجه البائعين إلى موارد مفيدة.

وقالت أمازون في منشور على منصتها الإلكترونية إن "قدرات الذكاء الاصطناعي لدينا مصممة للعمل بسلاسة طوال تجربة البيع".

وأشارت إلى أن "البائعين يمكنهم الانتقال من إدارة كل مهمة بأنفسهم إلى التعاون مع مساعد ذكي يعمل بشكل استباقي نيابة عنهم على مدار الساعة، مع الحفاظ على سيطرة البائعين على العملية دائماً".

● **نيويورك -** اطلق عملاق التجارة الإلكترونية الأميركية أمازون أحدث أدواته التكنولوجية، وهي عبارة عن وكيل ذكاء اصطناعي دائم الاستخدام، لمساعدة البائعين على منصفها في إدارة أعمالهم.

وتعمل الشركة على تحديث "مساعد البائع"، وهو أداة الذكاء الاصطناعي الخاصة بها والمخصصة للبائعين الخارجيين (المستقلين)، للمساعدة في إدارة المهام نيابة عن البائع.

وتحدث الابتكارات في الخوارزميات، وتعلم الآلة، والنماذج اللغوية الكبيرة تغييرات جوهرية في سلاسل الإمداد، وإجراءات الجمارك، وإدارة المخاطر، وتفاعل المستهلكين مع الأسواق العالمية، مع مكاسب كبيرة من ناحية الفاعلية الاقتصادية.

والتجارة الإلكترونية مجال تظهر فيه إمكانات التعلم الآلي بوضوح، فعبء مراقبة الأنماط المتكررة في سلوك المستهلكين، يمكن للأنظمة التقنية التي تستخدمها شركات التجارة الإلكترونية تحديد اهتمامات جمهورها المستهدف في الوقت الحالي وفي المستقبل بدقة.

«الله يسامح اللي سرب الخبر».. تعليق وزير السياحة على واقعة سرقة أسورة المتحف المصري يثير جدلا

وعلق مجدي شاكر، كبير الأثريين بوزارة الآثار، على واقعة اختفاء أسورة ذهبية من المتحف المصري بالتحرير، قائلًا إنها بمثابة "نوع من التامر الغني".

وأضاف أن توقيت الخبر "غير جيد"، خاصة في ظل وجود مرشح مصر لمدير عام اليونيسكو الدكتور خالد العناني. وقال إن القطعة كان من المقرر أن تعرض ضمن مجموعة مكونة من 130 قطعة في أحد المعارض بإيطاليا، لكنها تعرضت للسرقة قبل يومين.



الفضيحة وصلت إلى
الصحف العالمية في وقت
ترشح مصر وزير السياحة
الأسبق لمنصب مدير عام
اليونيسكو

ونوه أنها ليست الحالة الأولى التي يتعرض فيها أحد المتاحف للسرقة، مستشهدًا بسرقة 2000 قطعة أثرية من المتحف البريطاني.

من جانبها، اعتبرت الإعلامية لميس الحديدي أن ما حدث يمثل فضيحة كبرى، خاصة بعد الأنباء عن صهر الأسورة بمبلغ لا يتجاوز 4000 دولار.

وقالت الحديدي في منشور عبر حسابها على فيسبوك إن الصحافة الأجنبية تناولت الحادثة قبل صدور بيان وزارة السياحة، متسائلة "هل أنتم أمناء على هذه الحضارة وما تحتويه من كنوز؟"

وأضاف وزير السياحة: "بمجرد اكتشاف اختفاء القطعة، تم تشكيل لجنة بحث في الحال، وإبلاغ شرطة السياحة والآثار، ولحسن سير الإجراءات طلب مني تأخير إصدار بيان رسمي بهذا الشأن لضمان حسن سير التحقيقات، إلا أنه حدث التسريب، والحقيقة أن اللي عمل التسريب الله يسامحه هو أضر لم يقد لأنه خلق البلبلة الموجودة حاليا".

واختتم: "الموضوع كان يحتاج إلى هدوء أكثر حتى وصول التحقيقات لمرحلة أكثر تقدماً".

غير أن الموضوع لم يمر مرور الكرام لدى فئة من مستخدمي مواقع التواصل. وقال معلق:

@Ebnmasr1642

سكت دهر! ونطق كفرا
البيه وزير السياحة مش عاجبه ان الناس تعرف بكارثة سرقة أسورة ذهبية ملكية من المتحف المصري والتي لا تقدر بمال وبدلا من ان يستقبل بصفته مسئولاً عن أعمال تابعيه يلوم الاعلام لانه كشف الواقعة لايد من اقاتلته ومحاكمته مع من ارتكب واقعة السرقة

وتساءل آخر:

@KingMina_1

هو الكلام دة بجدا! الله يسامح اللي سرب الخبر!

وهلق ناشط

@Macgaafar

وزير الطبة ببقول الله يسامح اللي سرب الخبر، ومش عارف هو عنده شرطة ولا لا في مكتب الترميم.. لا برافو برافو كملوا..

لكن آخرين طلبوا بالتغفل خاصة أن الفضيحة وصلت إلى الصحف العالمية في وقت ترشح مصر وزير السياحة الأسبق خالد العناني لمنصب مدير عام اليونيسكو، كما تستعد مصر لافتتاح "المتحف الكبير" قرب أهرامات الجيزة مطلع نوفمبر المقبل، بحضور عدد كبير من قادة دول العالم.

القاهرة - أثار تعليق وزير السياحة والآثار والسياحة المصري شريف فتحي، على واقعة سرقة أسورة متحف التحرير، جدلا واسعا بعد ما قال: "الله يسامح اللي سرب الخبر". وأكد الوزير أن ما حدث "تصرف دنيء وخال من الولاء لآثار البلد".

وكان بيان لوزارة الداخلية المصرية الداخلية، قال إنه بتاريخ 13 سبتمبر الجاري، قد أبلغ وكيل المتحف المصري، عن اختفاء أسورة ذهبية "تعود للعصر المتأخر" من معمل ترميم المتحف، معلنا أن مرتكبة الواقعة التي جرت 9 سبتمبر الجاري أخصائية ترميم بالمتحف باعتها لصاحب محل فضيات بحي السيدة زينب الذي باعها لورشة ذهب مقابل 180 ألف جنيه، ثم بيعها لمسيك ذهب مقابل 194 ألف جنيه (4 آلاف دولار)، وصهرها ضمن مصوغات أخرى.

الإسورة تعود إلى "بسوسنس الأول" من ملوك الأسرة (21)، ويزن نحو 600 غرام من الذهب الخالص، وجرى اكتشافه ضمن مقتنيات مقبرة الملك بمدينة تانيس (صان الحجر) بمحافظة الشرقية عام 1940، وكان يتم ترميمها بمتحف الترميم الخاص بالمتحف المصري تمهيدا لعرضها 130 قطعة أخرى بمعرض "كنوز الفراعنة" بالعاصمة الإيطالية روما 24 أكتوبر المقبل.

البيان الرسمي، جاء مصحوبا بمقطع مصور، من كاميرا خاصة بمحل الذهب، ظهر فيه شخصان يقوم أحدهما بثني الإسورة بسهولة ووضعها بأحد الأدراج، ويعطي الآخر مبالغ مالية. وأضاف فتحي، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج "الحكاية" عبر شاشة إم.بي.سي مصر، مساء السبت "إن التركي في تطبيق الإجراءات الورقية من حيث الأختام والعهد وتسجيل ما يدخل وما يخرج هو السبب في واقعة سرقة أسورة متحف التحرير".

وتابع: "مفتاح غرفة الترميم له إجراءات، ده موجود في مكان، والمكان ده في صندوق عليه رصاص ومختم، والمفروض اللي بيدخل الخزنة ميكش لوحدته".

وتساءل آخر عن الهدف من تصريحات السفير التركي

السفير التركي يثير مسألة الهوية لدى الجزائريين

ناشطون يعتبرون تصريحات السفير بشأن أصول العديد من الجزائريين إهانة



ما الهدف من تصريحات السفير

أو تأثيرات الهجرات المتوسطية وغير ذلك.

وقال المؤرخ محند أرزقي فراد إنه من الخطأ إدراج العثمانيين ضمن ظاهرة الاستعمار. وأوضح أن السياق التاريخي في ذلك الزمن كان يقوم على ثنائية العالم الإسلامي والعالم المسيحي، وأن جميع الدول الإسلامية كانت تدّين بالولاء للخليفة بغض النظر عن العرق والجنس.

وذكر بأن العثمانيين دخلوا الجزائر يطلب من أهلها لطرد الاحتلال الإسباني، وأنهم ساهموا في تأسيس الدولة الجزائرية الحديثة بحدودها الجغرافية الحالية تقريبا بعد إنهاء الإمارات الضعيفة الخاضعة لنفوذ الإسبان. كما شدد المؤرخ على أن العثمانيين لم يفرضوا لغتهم ولا مذهبهم الحنفي على الجزائريين، وأن الدول في تلك الحقبة لم تكن تبني على أسس قومية كما هو الحال اليوم، إذ لم تظهر الدولة القومية التركية إلا سنة 1924 مع مصطفى كمال أتاتورك.

وخلص إلى أن الدولة العثمانية مثل غيرها من كيانات ذلك الزمن، كانت ذات طابع استبدادي وشمولي، لكن ذلك لا يجعلها استعمارًا بالمعنى الحديث للكلمة.

في الوقت نفسه شدد كوتشوك بيلماز على أهمية العمل المؤسساتي لضمان استمرار التعاون بين البلدين، مشيرًا إلى افتتاح مدارس وقف المعارف ومركز "يونس إمرة" الثقافي، وبدء عمل بنك الزراعة التركي وافتتاح قنصلية جديدة في وهران، إضافة إلى تحضيرات لبناء مقر جديد للسفارة والقنصلية على أرض مملوكة لتركيا. واعتبر أن هذه الجهود تؤسس لصداقة متينة بين الشعبين على أسس تاريخية تمتد لأكثر من ثلاثة قرون.

وتعود العلاقات الرسمية بين تركيا والجزائر إلى عام 1962، عقب استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي. إلا أن جذورها تمتد إلى عام 1516 حين وصل خيرالدين بربروس إلى الجزائر. ولعب دورا لجهة مواجهة الإسبان والفرنسيين في حملات القرصنة والتحكم التي كانوا يقومون بها في البحر الأبيض المتوسط والسيطرة على السفن التجارية. وقد احتلت الجزائر وتركيا في 2016 بمرور 500 عام على العلاقات بينهما.

وشهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تطورات نوعية في العلاقات بين البلدين، شملت الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، وافتتحت تركيا سفارتها في الجزائر عام 1963.

ويرى خبراء اقتصاد أن الجزائر تعد بوابة كبيرة مفتوحة على أفريقيا لتصدير المنتجات الصناعية والأقمشة والأثاث بالنسبة إلى تركيا، وخلال زيارته الأخيرة إلى الجزائر وقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الجزائري عبدالمجيد تبون 12 اتفاقية تعاون في مجالات مختلفة.

استفزت تصريحات السفير التركي محمد مجاهد كوتشوك بيلماز متابعين جزائريين بقوله إن ما يصل إلى 20 في المئة من الجزائريين تعود أصولهم إلى تركيا، وتسبب في موجة انتقادات واسعة وغضب مما اعتبره ناشطون تعاليا وإهانة لبلادهم، لاسيما أن ملف الهوية يثير حساسية شديدة في الجزائر.

الجزائر - أثار تصريح للسفير التركي

في الجزائر محمد مجاهد كوتشوك بيلماز جدلا واسعا في البلاد بعدما زعم أن "5 إلى 20 في المئة من الجزائريين ذوو أصول تركية"، إذ اعتبره العديد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي إهانة لبلادهم.

وخلال حديثه عن العلاقات الجزائرية التركية قال السفير التركي كوتشوك بيلماز، في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية، إن العديد من القواسم المشتركة تجمع الشعبين التركي والجزائري، من "تضحياتهما ضد الاستعمار وانتزاع الحرية والاستقلال إلى التشابه في العادات".

وأضاف أن "ما بين 5 إلى 20 في المئة من الجزائريين يعتقد أنهم من أصول تركية، وهو ما تدل عليه القاب العديد من العائلات الجزائرية مثل قارة وتلجي وصاري، وخاصة القائد أحمد باي الذي قاوم الاستعمار الفرنسي وهو من أصول تركية".

السفير محمد مجاهد كوتشوك بيلماز صرح بأن ما بين 5 إلى 20 في المئة من الجزائريين من أصول تركية

وأزعجت تصريحات السفير التركي الكثير من الجزائريين، وسط انتقادات جمة لما اعتبروه تعاليا تركيا.

وقد وصف الصحافي خلاف بن حدة ما قاله السفير بـ"الخطير والمعارض مع الاعراف الدبلوماسية"، محملا المسؤولية للسلطة الجزائرية بعد الاستقلال التي تجنبته، حسب رأيه، الاعتراف بأن التواجد العثماني في الجزائر طيلة ثلاثة قرون كان "استعمارًا هجيبًا واحتلالًا جبانا".

وبشارك مستخدمون في الجدل وتداولوا تصريحات السفير بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، مستذكرين تصريحات فرنسية في نفس الإطار تتعلق بالهوية لاسيما أن هذه الملف يعتبر حساسا في الجزائر وتسبب في توترات سياسية مع فرنسا لا تزال مستمرة، وكتب ناشط:

@zakaboucetta

السفير التركي هولسان حال سياسة بلده لو تذكر تصريحات مكارون أيام كورونا عن عدم وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار ورد الاتراك عليه، تفهم أن الاتراك والفرنسيين بعقوبة واحدة (كلامها يرى في الجزائر كعكة منحت له بالشرعية التاريخية).

«الرهيبين».. أبطال خارقين من السعودية في مسلسل كرتوني

ثلاثينات القرن الماضي، عندما بدأت دور السينما في مصر بعرض الإنتاجات الأميركية.

وبحلول أواخر التسعينات، بدأ إنتاج الرسوم المتحركة العربية في التوسع مع انتشار القنوات الفضائية العربية وإدخال تقنيات الرسوم المتحركة الحديثة. ومع ذلك لم تكن هناك قنوات متخصصة للأطفال. وبدلاً من ذلك بثت القنوات الرئيسية برامج الأطفال في وقت محدد كل يوم، ومعظمها الرسوم المتحركة اليابانية.

وإلى جانب الفوائد الاقتصادية لدعم رسامي الرسوم المتحركة والمخرجين والممثلين العرب، يُعد تعزيز صناعة الرسوم المتحركة العربية أمراً بالغ الأهمية لإنتاج قصص تجسد وجهات النظر والتجارب المتنوعة لـ450 مليون متحدث باللغة العربية حول العالم.

وإضافة إلى وصول الرسوم المتحركة العربية إلى جمهور عالمي، يتيح نمو هذه الصناعة لرسامي الرسوم المتحركة البقاء في المنطقة، ومواصلة الاستثمار فيها.



قصة أبطال خارقين

وبدأت السعودية منذ سنوات تخوض في هذا المضمار لتنتج أعمالاً تمثل البيئة العربية والتاريخ العربي والإسلامي؛ وهي خطوة مهمة جداً في نشر الثقافة العربية والإسلامية على مستوى العالم من جهة، وتنوعية الأجيال العربية من جهة أخرى.

وكانت البداية مسلسل "مصاقل"، الذي ألفه سبعة كتّاب، وأخرجه مؤيد زيدان، ومسلسل "يوميات مناحي"، الذي بدأ عرضه في عام 2006، ومسلسل "طيش عيال" الذي عرض عام 2012.

ويعد برنامج "مسامير" العمل السعودي الأول للرسوم المتحركة، الذي قدر عدد مشاهداته بالملايين.

لكن فيلم الأنيميشن "بلال" يعتبر الأهم، حيث يروي حياة الصحابي بلال بن رباح، وعرض في 2015، وهو من إنتاج السينما السعودية.

وذكر تقرير لمعهد دول الخليج العربية أن منطقة الخليج لعبت دوراً رئيسياً في النمو الأخير للرسوم المتحركة العربية، وأن صناعة اليوم تقف على أكتاف تاريخ المرحجانات الدولية، وحصلت أفلامها على العديد من الجوائز العالمية.

الرياض - أطلقت مبادرة كنوز السعودية، إحدى مبادرات وزارة الإعلام، مسلسل "الرهيبين"، وهو أول عمل رسوم متحركة تنتجه، يحكي قصة مجموعة من الأبطال السعوديين الذين يشكلون فريقاً للتحريات الخاصة، ويمرون بمغامرات متنوعة وشيقة للأطفال.

يستعرض المسلسل مغامرات أربعة أطفال سعوديين يمتلكون قدرات خاصة، ويشكلون فريقاً للتحريات وحل الألغاز، مستخدمين طرق التفكير المنطقي والإبداعي في التعامل مع مختلف المواقف، وتمتد أحداث المسلسل على 12 حلقة، تجمع الترفيه والمعلومات المبسطة حول تاريخ السعودية وثقافتها مع التركيز على تعزيز قيم الانتماء والاعتزاز باللغة العربية.

ويُعرض المسلسل على قناة أم.بي.سي3، ومنصة شاشا، وقد حصل على جائزة تبلي الدولية ضمن مسار الرسوم المتحركة والسلاسل الترفيهية.

وتندرج مبادرة كنوز السعودية ضمن مبادرات "برنامج تنمية القدرات البشرية"، أحد برامج رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى توثيق التراث الثقافي والإسهام الحضاري السعودي، وإبراز قصص نجاح المواطن السعودي على الأصعدة كافة، من خلال إنتاج الأفلام الوثائقية والقصيرة والرسوم المتحركة.

وقدمت المبادرة عدداً من الأعمال، من بينها: "الحطة سبعة" و"مرحلة صعبة" و"نورس العرب" و"على حد سواء" و"ماذا ياكل السعوديون" و"أطلس السعودية" و"هورايزن" والفيلمان القصيران "راعي الأجرب" و"ليلة الصفر" والفيلم الوثائقي "الوجهة". وشاركت المبادرة في عدد من أهم المهرجانات الدولية، وحصلت أفلامها على العديد من الجوائز العالمية.

غزة ضحية تواطؤ بين مشروعين مستحيلين!



كل قنابل العالم لا تكفي لإلقاء شعب من الوجود

المالية تأتي إلى "حماس" عن طريق مطار بن غوريون في تل أبيب. كانت "حماس" ضماناً لتكريس الانقسام الفلسطيني... كما كانت ضماناً لإفشال المشروع الوطني الفلسطيني الذي أقّره المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر 1988 لدى انعقاده في الجزائر. بين اليمين الإسرائيلي و"حماس"، تحولت غزة إلى ضحية صدام بين فكرين متطرفين حصل التقاء بينهما في مرحلة معينة. كانت غزة التي يوجد غاز في بحرهما نقطة انطلاق لعودة الأمل. هل يمكن أن تعود إلى ذلك يوماً؟ يمكن أن تعود في حال الغياب التام لـ "حماس" عسكرياً وسياسياً... وفي حال اكتشفت إسرائيل أن لا مفر من العودة إلى السياسة وأن كل قنابل العالم لا تستطيع إلغاء الشعب الفلسطيني من الوجود!

يختزل مأساة غزة صدام بين مشروعين مستحيلين؛ مشروع "حماس" الذي نادى بفلسطين "وقفاً إسلامياً من البحر إلى النهر"، ومشروع اليمين الإسرائيلي الذي يرفض الاعتراف بوجود شعب فلسطيني موجود على أرض فلسطين. هناك ما بين سبعة وثمانية ملايين فلسطيني على أرض فلسطين التاريخية، داخل إسرائيل نفسها وفي الضفة الغربية والقدس... وغزة. هل في الإمكان تذويب هؤلاء؟ ستستمر حرب غزة. لن تتوقف إلا في اليوم الذي لا يعود فيه ذلك التواطؤ القائم بين مشروعين مستحيلين. لم تستفك حكومة بنيامين نتانياهو على خطورة "حماس" إلا بعد "طوفان الأقصى" ومقتل نحو 1200 يهودي كانوا في مستوطنات غلاف غزة. قبل ذلك، كانت المساعدات

تحكمها حماس. بين التاريخين توجد محطات عدة من الضروري التوقف عندها. أولى هذه المحطات كانت افتتاح مطار غزة الدولي في 24 نوفمبر 1994 وترتيبات للعبور إلى مصر عن طريق أريحا بإشراف مراقبين أوروبيين. حضر الرئيس بيل كلينتون بمناسبة افتتاح المطار وألقى خطاباً في المجلس التشريعي الفلسطيني، من منطلق أن غزة كانت الأمل بمستقبل آخر مختلف للفلسطينيين. كانت المحطة الثانية المهمة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة في أغسطس 2005 تنفيذاً لقرار اتخذته حكومة أرييل شارون؛ انتقلت غزة في ظل "حماس" وتقاوس سلطة وطنية مترهلة على رأسها محمود عباس (أبو مازن) من عنوان للأمل... إلى مأساة يومية. لم يتردد اليمين الإسرائيلي الذي كان يحلم في الماضي بزوال غزة

لعل أهم ما في اتفاق أوصلو الذي مكن ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، من العودة إلى أرض فلسطين ورؤية القدس ولو من بعيد، تضمنه فكرة "غزة وأريحا أولاً". ليس صدفة أن "أبوعمار" قرّر العودة إلى فلسطين عن طريق غزة التي دخلها براً أتيا من الأراضي المصرية. وليس صدفة إصراره على الربط بين غزة والضفة الغربية. ما ليس صدفة أيضاً إصرار "حماس" منذ توقيع اتفاق أوصلو على إفشاله. لعبت العمليات الانتحارية التي نفذتها دوراً في إحداث تغيير عميق داخل المجتمع الإسرائيلي ودفعه في اتجاه أن يكون أكثر يمينية... وصولاً إلى قيام الحكومة الحالية لبنيامين نتانياهو التي تعكس الحالة المرضية التي بات يعاني منها هذا المجتمع. من "غزة وأريحا أولاً"، صارت غزة في منتصف العام 2007 "إمارة إسلامية" على الطريقة الطالبانية،



ليست المأساة الإنسانية التي مسرحها قطاع غزة في هذه الأيام سوى حصيلة فكر إلغائي إسرائيلي من جهة وما زرعته "حماس" التي جمعت بين فكري الإخوان المسلمين و"جبهة الممانعة" من جهة أخرى. جمعت "حماس" عملياً بين فكر الإخوان، بأسوأ ما فيه من تطرف وخبث وعنصرية سياسية، وبين المشروع التوسعي الإيراني الذي ركز منذ قيامه على الاستحواذ على قضية فلسطين والمتاجرة بها إلى أبعد الحدود. وضعت "حماس" نفسها منذ البداية في خدمة المشروع الإيراني مع ما يعنيه من إلغاء للمشروع الوطني الفلسطيني.

يختزل مأساة غزة صدام بين مشروعين مستحيلين؛ مشروع «حماس» الذي نادى بفلسطين «وقفاً إسلامياً من البحر إلى النهر» ومشروع اليمين الإسرائيلي الذي يرفض الاعتراف بوجود شعب فلسطيني

منذ احتلال إسرائيل لغزة، التي كانت تحت الإدارة المصرية لدى وقوع حرب العام 1967 والسؤال في الدولة العبرية: ما العمل بالقطاع ذي المساحة الصغيرة والكثافة السكانية الكبيرة؟ صار مثل هذا السؤال أكثر إلحاحاً في مرحلة ما بعد الانسحاب الإسرائيلي من سيناء نتيجة توقيع معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في مارس 1979 وتحول القطاع إلى أرض فلسطينية محتلة كما حال الضفة الغربية التي باتت تمتلك عملياً من يتكلم باسمها. كان ذلك عبر وجود منظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين" منذ قرار قمة الرباط في العام 1974.

بالعودة إلى.. الكتاب الأزرق

العقل السياسي الشرق أوسطي، ومن المؤكد أن اغتيال رابين ومن قبله الرئيس المصري أنور السادات عمقت تلك الفكرة أكثر.

تقاطعات ما بعد 7 أكتوبر تكشف أننا أمام إعادة ترسيم كبرى، إسرائيل تمد نفوذها من البوابة إلى البحر الأحمر وتوظف "الكتاب الأزرق" لتبرير سياساتها. إيران تتلقى ضربات مباشرة تهدد مشروعها النووي وعمقها الإقليمي، والسعودية تكتب سرديتها الخاصة عبر اتفاق دفاعي تاريخي مع باكستان، لتؤكد أنها لم تعد متلقياً للأمن من الخارج، بل صانعة.

بهذا المعنى، لم يعد "الكتاب الأزرق" وثيقة إسرائيلية فحسب، بل أصبح مرآة تظهر ضرورة أن يكتب العرب كتابهم الأزرق.. يكون كتاباً تحركه المصالح الوطنية لا العواطف ويؤسس لتحالفات ردع صلبة بدلاً من انتظار وعود الآخرين

الباب لتحالف ردع إسلامي واسع يمنح أي طرف خارجي من فرض أعلامه على عواصم العرب.

لم يعد «الكتاب الأزرق» وثيقة إسرائيلية بل أصبح مرآة تظهر ضرورة أن يكتب العرب كتابهم الأزرق.. يكون كتاباً تحركه المصالح الوطنية لا العواطف ويؤسس لتحالفات ردع صلبة بدلاً من انتظار وعود الآخرين

تحريك مخيف ولا شك للجغرافيا السياسية، استدعاء باكستان النووية إلى شرق أوسط ملتهب، فيه بلا أدنى شك مخاطر كبرى. إيران كادت أن تكون دولة نووية لكن تقديراتها الخاطئة قادتها للاشيء، هنا تكمن فكرة خطيرة للغاية؛ لا يعني امتلاك قوة نووية أنك تمتلك قوة ردع كافية. لطالما كانت إسرائيل نفسها تحتفظ بالمئات من الرؤوس النووية لكنها لم تسلم من هجمات موجعة لم يكن 7 أكتوبر سوى أحدها، كما لم يمنع امتلاك إسرائيل للرؤوس النووية وكل التسليح العسكري من أن تخسر الحرب أمام الجيش العربي المصري في 1973.

مفهوم الردع هو العنوان الذي يتم استدعاؤه كلما أشرقت الشمس على الشرق الأوسط، كما أن إسرائيل اعتقدت طويلاً أن الردع يبدأ من امتلاك القوة والتفوق العسكري كلما تلقت ضربات قاصمة للظهر. معادلة غير مستقيمة غير أن الكل مازال يصر عليها. فكرة أن التفوق العسكري يمنح الأمن عميقة في

فالمادة الكامنة في النفوس والأرض وحتى في الهواء. الزلزال الذي بدأ في 7 أكتوبر لم يتوقف في غزة، فالهجوم الإسرائيلي على قطر ألغى عملياً مفهوم "الوساطة الآمنة"، والضربة الإيرانية لقاعدة العديد فتحت الباب أمام مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، والبحر الأحمر تحول إلى جبهة مكشوفة بفعل هجمات الحوثيين، فيما بدا التمدد الإسرائيلي في الجولان إعلاناً بأن حدود "الكتاب الأزرق" قد اتسعت أكثر مما توقع كاتبه نفسه. بل إن التوسع برفع العلم الإسرائيلي على العاصمة اليمنية صنعاء كشف أن تل أبيب لم تعد تنظر إلى الحوثيين كزراع إيرانية فحسب، بل كجزء من خريطة معركة أوسع تهدف إلى إعادة صياغة المشهد برمته.

وسط هذه الزلازل، وجدت السعودية نفسها أمام اختبار إستراتيجي غير مسبوق. كانت الرياض على مسافة قريبة من توقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل، لكن مشهد الهجوم على الدوحة وما تبعه من تصعيد في البحر الأحمر أرسل رسالة صاخبة: الاعتماد على المظلة الأميركية وحدها محفوف بالمخاطر، هنا ولدت الحاجة إلى صياغة كتاب أزرق عربي مواز، فجاء توقيع اتفاقية الدفاع المشترك مع باكستان، الدولة النووية الإسلامية، كإعلان واضح أن أمن السعودية لا يمكن أن يترك لرهانات الآخرين، وأن الردع يجب أن يسبق التطبيع.

هذا الاتفاق لم يكن خطوة تقنية، بقدر ما هو إعلان عن معادلة جديدة، فالسيادة قبل الوساطات، والردع قبل الوعود. إذا كان نتنياهو يرى أن إسرائيل قادرة على فرض أعلامها على غزة والجولان وصنعاء، فإن الرياض تقول إن التحالف مع باكستان يفتح

باعتباره زعيماً يضع الأمن للشعب الإسرائيلي فوق كل الاعتبارات مستغلاً موجة التفجيرات التي قادتها الجماعات الراديكالية التي كانت تستهدف وسائل النقل العام. نتنياهو صعد على أعمدة الدخان لقيادة الحكومة الإسرائيلية. ما يعتمد عليه نتنياهو هو مادة التطرف، "إسرائيل الكبرى" عنوان كبير لمرحلة استنهض فيها كل القوى الراديكالية الكامنة في كل الزوايا من هذه المنطقة، فكل الأديان والمذاهب وقبل كل شيء الحضارات نشأت وتكونت في هذه المنطقة. فكمن الأيديولوجيا وخمولها لا يعنيان انتفاعها، فهي تربيص بالمحفزات، وهذا ما فعله المتشددون من إسلاميين أو غيرهم.

في قطر بعد 78 يوم فقط من هجوم إيران على قاعدة العديد، تحفز على العودة ولو للاستقراء إلى شيء من أفكار هذه الشخصية التي تقاثل للهروب من مصير إيهود أولمرت. في ذلك الكتاب وضع نتنياهو محددات مهمة في ثلاثة محاور بان لا تنازلات للفلسطينيين، والأمن قبل السلام، وإسرائيل حصن الغرب ضد الإرهاب. هذه المحاور تفسر موقفه مع اليمين ضد سياسات إسحق رابين. اتفاقية أوصلو 1993 شكلت نقطة ارتكاز في العقل السياسي الإسرائيلي، صحيح أن نتنياهو خرج من عبادة الاتهام بالتحريض على اغتيال رابين لكنه أيضاً وصل إلى رئاسة الحكومة



يبدا أننا مازلنا نعيش موسماً طويلاً من الزلازل الجيوسياسية الكبيرة، بدأت من هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023 وانتقلت إلى الجغرافيا الممتدة من وسط آسيا إلى شمال أفريقيا. تحريك هذه الجغرافيا السياسية يتطلب عودة لقراءة أخرى للكتاب الأزرق الذي كتبه نتنياهو عام 1993، أي بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وبعد عامين من مؤتمر مدريد للسلام. أهمية اللحظة التي خلفتها ارتدادات الهجوم الإسرائيلي على جماعة حماس



لا تنازلات للفلسطينيين

شرق أوسط جديد: صراع القوى وفراغ الرؤية العربية

الازمات، ما وفر لها موقعاً - ولو محدوداً - في معادلة الردع. أما تركيا فتحتكر برغبة في استعادة مجد إمبراطورية ماضية، مستفيدة من الفراغ العربي ومن تراجع النفوذ الإيراني بعد الضربات التي تلقتها.

إن الحروب الإسرائيلية الغاشمة، ومغامرات الميليشيات الولائية، والازمات الاقتصادية والسياسية المتعاقبة.. كلها عوامل راكمت حالة من الفوضى الإستراتيجية. إلا أن الأخطر يكمن في غياب رؤية عربية موحدة؛ فلا مشروع عربي جامع قادر على فرض الاستقرار أو حماية السيادة أو رسم مستقبل واعد للأجيال. هذا الفراغ أتاح لإسرائيل وتركيا وإيران، ومعها القوى الدولية، أن تتحكم بمصير المنطقة.

أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

لم يعد المشهد في الشرق الأوسط محصوراً في إعادة رسم الخرائط الجغرافية، بل باتت التحولات أعق، نمس موازين القوى، والأدوار الإستراتيجية، والمسلمات السياسية التي حكمت المنطقة لعقود طويلة. نحن أمام "شرق أوسط جديد" يتشكل على وقع الأزمات، بقدر ما يصاغ على أساس المصالح والتحالفات الدولية. الصراع الإقليمي يزداد تعقيداً بفعل الحروب بالوكالة، ما أدى إلى الإخلال باستقرار المنطقة، فاصبحت الدول الأصغر والأضعف هي الخاسر الأكبر.

غنى المنطقة بالنفط يفسر اندفاع القوى الغربية نحوها؛ فالنفط ليس مجرد مورد اقتصادي، بل أداة سياسية وإستراتيجية. لذلك لم تتردد هذه القوى في إسقاط أنظمة، أو شن غزوات، أو إعادة إنتاج التحالفات بما يخدم مصالحها.

منذ ميديا بيغن (1981) القائم على "الدفاع الاستباقي" ضد أي تهديد، ومروراً بضرب المفاعل النووي العراقي، وصولاً إلى العمليات الراهنة، حافظت إسرائيل على سياسة التفوق العسكري. واليوم، بفضل تفوقها الجوي والدعم الأمريكي، باتت صاحبة اليد الطولى في مسرح إقليمي مترامي الأطراف. إلا أن الانتصارات العسكرية لم تترجم إلى قيادة سياسية، إذ أضعفت الكارثة الإنسانية في غزة شرعيتها الإقليمية، وأظهرت أن "القوة الصلبة" مهما توسعت تظل هشّة أمام تحديات الشرعية والدبلوماسية.

كما أن هناك تحديات أخرى في المنطقة، مثل طموحات تركيا وإيران في زيادة النفوذ والسيطرة. إيران، رغم تعرضها لضربات موجعة طالبت منشأتها الحيوية وشبكاتها الإقليمية، إلا أنها برهنت على قدرتها على امتصاص الصدمات وإدارة

التعلم من العدو.. كيف نعيد توجيه البوصلة لبناء شرق أوسط جديد



إلى أين تميل البوصلة

يكفي الحديث عن مقاومة الاحتلال، بل يجب فهم أدوات الاحتلال ذاته، واستخدامها ضده بذكاء.

ما حققته إسرائيل لم يكن صدفة، ولا يمكن الاستهانة به.. لأنه مخيف ومرعب، وغير قدر وحياة الملايين من اهالي المنطقة.. نكب المنطقة عن بكرة أبيها.. وهكذا سيغير مصير الأجيال القادمة أيضاً.

لذلك، فإن العرب والفلسطينيين أمام مفترق طرق: إما الاستمرار في إعادة إنتاج القتل، أو استيعاب دروس العدو وتحولها إلى محفز لإعادة بناء الذات. المطلوب ليس تقليد إسرائيل، بل بناء نموذج بديل مضاد يعيد للعرب موقعهم، دون أن يكرروا أخطاء الماضي.

نموذج بعيد عن أحلام دولة فارسية أو أخرى عثمانية، والمفترض أن دعم التعليم، والتكنولوجيا، والإعلام، والاقتصاد، والرؤية السياسية الموحدة، هي مداخل لصناعة واقع جديد.

العرب قادرون على أن يقدموا نموذجاً مختلفاً، إن هم وحدوا صفوفهم يوماً ما، في احتمال ما، وأعادوا الإيمان بالهدف إلى شعوبهم. أن يؤمنوا أن شعوب المنطقة ليست أرقاما منسوبة، بل أرواحاً باحلام وقرارات وأفكار وعقول تستحق الحياة.

إن غياب الإيمان بالمشروع هو أصل الهزيمة، كما أن وضوح الهدف، مهما كانت المعركة طويلة، هو أول خطوة على طريق الحياة. برأيي، هذا هو الدرس الحقيقي الذي يجب أن نتعلمه من أعدائنا لبناء شرق أوسط جديد بشروطنا.

وتعزيز الإعلام المقاوم بطريقة مهنية، وبناء تحالفات واقعية تخدم الأهداف الكبرى، لا مجرد ردود أفعال أنية.

الوضع العربي اليوم يعكس انهيار رؤية جماعية. بعد سقوط الدولة العثمانية، لم ينجح العرب في بناء مشروع بديل يعبر عن مصالحهم. ساعد الانتداب البريطاني والفرنسي على تمزيق المنطقة، وأسست إسرائيل كاداة لإدامة هذا التفتت.. فذهبوا بالمنطقة إلى جسيم يصعب الخروج منه.. وبدلاً من بناء مقاومة شاملة ومدروسة، انشغل العرب في انقسامات أفقرتهم وأضعفتهم.. حتى الفصائل الفلسطينية أصبحت تعكس هذا الانقسام، وفقدت جزءاً من ثقة الناس بها، نتيجة غياب الهدف الوطني الموحد.

التعلم من إسرائيل لا يعني الإعجاب بها بل استيعاب أن التخطيط والإصرار وحشد الرأي العام والإيمان بالمشروع وبناء سرديّة موحدة يمكن أن تغير ميزان القوة لصالح العرب

ولكسر هذه الحلقة، لا بد من مشروع عربي - فلسطيني واضح، يتجاوز الصراع الفصائلي، ويضع أهدافاً ملموسة قابلة للتحقيق. لا

ننتباهو ووزراؤه إلى تكريسها واقعاً لا مجرد حلم.

المشكلة الجوهرية لدى العرب ليست في غياب القوة، بل في غياب المشروع. الإسرائيلي يؤمن بدولته، برؤيته، ويعمل لتحقيقها، بينما العربي غالباً ما يتحدث عن قضايا الأمة بلا أدوات حقيقية.

المشروع الفلسطيني يعاني من الانقسام، وانعدام التخطيط الطويل الأمد، وغياب رواية موحدة أو هدف واحد.. الرؤية التي من المفترض أن تحمل لون "أسود.. أحمر.. أخضر.. أبيض" تشرذمت لآلاف راية وراية.. وأرزة لبنان تحولت لآلاف غصن وغصن.. وراية سوريا ضاعت بين ألف فصيل وفصيل.. واليمن السعيد أضحي هشا ومقسماً وتعيساً.. ومقابل كل هذا، استثمرت إسرائيل في تفتت العرب وتناحرهم، وحرصت على تطوير التكنولوجيا، والتعليم، والامن، والدعاية، وعرفت كيف تحول كل إنجاز علمي أو عسكري إلى مكسب سياسي ومعنوي يخدم صورتها أمام العالم.

التعلم من إسرائيل لا يعني الإعجاب بها أو تبني ممارساتها الاحتلالية واللاإنسانية في غزة وسوريا ولبنان، بل يعني استيعاب كيف أن التخطيط، والإصرار، وحشد الرأي العام - وخاصة النخبة الاقتصادية والسياسية والحاكمة - والإيمان بالمشروع، وبناء سرديّة موحدة قادرة على تحريك شعب كامل، يمكن أن تغير ميزان القوة. العرب بحاجة إلى إستراتيجيات بديلة، تقوم على بناء القوة الذاتية، والاستثمار في التعليم والذكاء الاصطناعي،

ربي عياش
إعلامية فلسطينية

لطالما كانت أعظم الدروس التي نتعلمها الأمم لا تأتي من أصدقائها، بل من أعدائها. عبر التاريخ، إمبراطوريات عظيمة مثل روما وبيزنطة، مروراً بالإمبراطوريات الإسلامية ثم الأوروبية، استفادت من تقنيات وعلوم خصومها، واستوعبت نقاط قوتهم، وطوّرت عليها لتبني بها تفوقها. هذا النهج ليس اعترافاً بتفوق العدو بقدر ما هو اعتراف بواقعية المعركة.. فالأمم لا تنتصر بالشعارات، بل بالاستفادة من كل ما يمكن أن يخدم مشروعها، حتى لو جاء من عدوها.

الولايات المتحدة لم تقتل علماء النازيين بعد الحرب العالمية الثانية، بل جلبتهم، ووضعتهم في قلب مشروعها النووي، وانتجت بهم القنبلة الذرية. بل إن واشنطن استفادت حتى من الدعاية النازية؛ فغويزل، وزير الدعاية في عهد هتلر، وضع أسساً للتلاعب بالعقول، لم تذهب هباءً، بل درستها مراكز الأبحاث، واستوعبتها هوليوود، وطوّرتها لتصبح أدوات فعالة في صياغة الرأي العام والتأثير الثقافي.

المشكلة الجوهرية لدى العرب ليست في غياب القوة بل في غياب المشروع. الإسرائيلي يؤمن بدولته ورؤيته ويعمل لتحقيقها بينما العربي يتحدث عن قضايا الأمة بلا أدوات حقيقية

إن إسرائيل، خلال سبعة عقود، استطاعت أن تبني مشروعاً سياسياً واقتصادياً وأمنياً متماسكاً، بينما ظل المشروع العربي متردداً، ممزقاً بين الشعارات والانقسامات. في سنة أيام فقط عام 1967، سيطرت إسرائيل على كامل فلسطين والجولان وسيناء. ومنذ 2023 وحتى 2025، نفذت عمليات نوعية غيرت معادلة القوة في المنطقة، مستهدفة أذرع إيران في لبنان واليمن وسوريا وغزة، حتى وصلت ضرباتها إلى طهران والدوحة، وقتلت قادة بارزين من حماس وحزب الله. تغيير وجه الشرق الأوسط في أقل من عامين لم يكن مجرد نتيجة قوة نارية، بل كان تعبيراً عن مشروع واضح طويل الأمد، حاز على دعم غربي، بدا منذ وعد بلفور وتبلور في رؤية "إسرائيل الكبرى" التي يسعى



البحث عن مشروع جماعي مفقود

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس التحرير

محمد أحمد الهوني

المدير العام

صلاح أحمد الهوني

مدير التحرير

مختار الدبابي

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

استدارة حزب الله نحو السعودية.. التفاف عن محاولات تقويضه

من المقاربات التي تتسم بالواقعية، والمستندة إلى تشكيل مظلة تحالفية عربية جديدة تبدأ من المملكة العربية السعودية، القادرة على منح حزب الله مكانة وجودية في معادلة تقوية

ما زالت العواصف التنظيمية والسياسية تعصف داخل بنية حزب الله العاجزة قيادته عن التعامل مع ملفات شائكة تتطلب واقعية ومظلة تحالفية عربية تبدأ من السعودية لتقوية سلطة الدولة اللبنانية

زال يستبقي على نبرة استعلائية لتمرير خطاب سياسي وإعلامي يرضي قواعده اللاهثة وراء سماع لغة التهديدات بحرب أهلية، لإحياء ظل مفقود لأمين حزبهم السابق.

لا شك أن إبداء حزب الله استعداد، سواء بالتصالح مع الداخل اللبناني أو فتح حوار مع السعودية، لا يتناسب مع إطلاق نعيم قاسم الذي دعا في إحداها إلى معركة "كربلائية" لمواجهة قرار سحب سلاحه، ولا ينسجم مع استمرار الخطوط الطائفية التحريضية المغلفة بتوصيفات سياسية لم تبتعد يوماً عن نطاق الفكر الميليشياوي المتحرك في فلك النظام الإيراني ضد المملكة.

ما زالت العواصف التنظيمية وأولاً، والسياسية ثانياً، تعصف داخل بنية حزب الله، العاجزة قيادته عن التعامل مع ملفات شائكة تتطلب الكثير

حول واقعه، وانعكاس مآلات الصراع على انهيار قوة صفوفه التنظيمية وتراجع مكانته في المعادلة السياسية الداخلية اللبنانية، مما أفضى إلى تنامي ضغوط سياسية من قبل المجتمع الدولي على حكومة نواف سلام لإقرار مسار وخطة الجيش اللبناني لسحب سلاح الميليشيات والفصائل وحصره بيد الجيش وقوى الأمن. نتائج المراجعات الداخلية في الحزب ذهبت باتجاه عنوان واحد فقط: ضرورة الاستفادة من نمو درجات التفاهم الإيراني - السعودي، خاصة بعد الحرب الإسرائيلية - الإيرانية، عبر مد جسور التواصل مع بعض الدول العربية الموازنة في المنطقة وذات النقل الدبلوماسي على الساحة السياسية الدولية، في محاولة لتجاوز عقدة الحزب في الداخل اللبناني؛ الذي ما

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

بدون سابق إنذار، ألقى نعيم قاسم، الأمين العام بالوكالة لميليشيا حزب الله اللبناني، عبر خطابه اقترأه بفتح صفحة جديدة مع المملكة العربية السعودية تؤدي إلى حوار قائم على تنحية الإشكاليات وتجميد الخلافات التي مرت في الماضي، خاصة في ظل هذه المرحلة الاستثنائية - حسب وصفه - من أجل إدارة المواجهة مع إسرائيل ولجملها بإنشاء جبهة موحدة في وجهها. مؤكداً أن سلاح الحزب وجهته إسرائيل، وليس لبنان ولا السعودية ولا أي مكان أو جهة في العالم.

بدور نقاش محتم ومكثوم داخل أوساط الحزب في الآونة الأخيرة

«طهران» فيلم إثارة هندي يتناول الصراع الإيراني - الإسرائيلي

ضابط يخوض رحلة انتقامية مثيرة للجدل بعد تفجير في دلهي



رواية مظللة ذات دوافع سياسية

تصوير الفيلم لإيران مثير للجدل إلى حد كبير. حاول صناع الفيلم تصوير التوترات الجيوسياسية والأمنية في شكل فيلم تجسس، لكنهم وقعوا في فخ الصور النمطية لسينما الحركة بدلا من سرد متوازن ومتعمق.

الممثل جون أبراهام، بصفته الدور الرئيسي، العبد الرئيسي لإثارة الفيلم. ومع ذلك، غالبا ما يبسط السيناريو ويعتمد بشكل أكبر على تأثيرات الحركة والصيغ المعتادة للسينما التجارية بدلا من معالجة الطبقات المعقدة للعلاقات الإنسانية والسياسية.

لا يقدم فيلم «طهران» صورة مشوهة لإيران فحسب، بل تظهر أيضا الضعف الهيكلي والتقني لسينما بوليوود في دخول مناطق ليس لديها معرفة تاريخية أو ثقافية بها. «طهران» هو محاولة فاشلة أكثر من كونه فيلما إستراتيجيا ونوعيا. بصريا في «طهران» مشاهد مذهلة.

التصوير السينمائي ليوجين جوبريكو وأنرييه مينيزيس ممتاز. سواء كانت الشوارع المتربة ذات الإضاءة الخافتة في دلهي أو المناظر الطبيعية الباردة المهجورة في أبو ظبي، ويتم تصويره بشكل أساسي في أماكن شرق أوسطية معاد إنشاؤها لتصوير الحالة المزاجية لدن مثل طهران وكابل، فقد تم تصميم كل موقع لالتقاط الحالة المزاجية للشخصيات.

يتغير اختيار الألوان المبهارة مع القصة - الدماء والأسرة في حياة راجيف المنزلية، والقاسية والمقلقة أثناء العملية في الخارج. يضيف عمقا. بالحديث عن التمثيل، يتالق جون أبراهام بكل الطرق في دور راجيف كومار، كما تالق مانوشي تشيبلا في دور ديفيا. بينما لعبت شخصية شايلاجيا من قبل نيرو باجوا بثقة كبيرة جدا. هادي خانبوري في دور الإرهابي الإيراني كان دورا قاسيا ولكن أدائه كان فعّالا. على الرغم من الدور الصغير لزوجة جون، تترك مادورينا تولي انطبعا جيدا.

في التحليل العام لهيكل العمل أنه على الرغم من أن السينما التجارية الهندية تتمتع بسمعة ملمسة، إلا أنها تفتقر إلى القدرة والخبرة اللازمين لدخول أنواع جادة ومعقدة مثل أفلام التجسس الإثارة. قصة الفيلم مليئة بالعيوب الجسيمة والمنطق المفقود، وسوء تعامل المخرج مع الصراع ليس سوى جزء صغير من العيوب الفنية للفيلم. أحداث النصف الثاني من الفيلم تحدث في إيران وطهران، لكن الأجواء والمواقع تشبه العواصم الأوروبية أكثر من كونها تذكرنا بشوارع طهران. المخرج لم يبذل حتى ادنى جهد للتعرف على إيران، أو على الأقل لمشاهدة بعض الأفلام والتقارير الإخبارية عن هذا البلد، والنتيجة هي مشاهد مفتعلة.

أما حوارات الشخصيات الإيرانية فقد تحولت إلى نزوة الكارثة. نقاط الضعف هذه قد أثرت على صداقية الفيلم عند المشاهد. في النهاية: طهران هو مجرد محاولة لتأسيس نوع من السينما لا يفهم المجتمع الهندي قواعدها وأيقوناتها وحتى متطلباتها التقنية.

ويذهب في مهمة خطيرة، ويفوز في مهمته. يبدو السيناريو، الذي كتبه ريتيش شاه وأشيش ب. فيرما، مع تغييرات مفاجئة تأخذ الأسرار الحقيقية بعيدا عن القصة.

الارتباك السياسي والفني

ليس هناك شك في أن فيلم «طهران» للمخرج آرون غوبالان هو قصة منسوجة على حبكة مكثفة ومعقدة، تحاول أن تكشف للجمهور العلاقة بين الهند وإيران وإسرائيل. يحول المخرج انفجارا صغيرا لسيارة مفخخة في عام 2012 إلى دراما عابرة للحدود، حيث تنتقل القصة عبر المرات الضيقة في دلهي إلى التضاريس الكثيفة في أبو ظبي وإسرائيل وإيران. تجد طهران نفسها في الواقع السياسي لعام 2012، لكنها تصل الآن، في وقت تصاعد فيه صراعها مع إسرائيل، مما يعطي الفيلم طابعا فوريا مقلقا. ومع ذلك، مع وضع إسرائيل في الفيلم كحليف متعاطف تقريبا، من الصعب تجاهل التنافر بين دورها على الشاشة ووحشيتها في العالم الحقيقي.

يبدو الفيلم مزعجا بعض الشيء بسبب الوزن الأخلاقي للحظة الحالية. مع الجازر التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق سكان غزة. واستهتاره بكل القيم والأعراف الدولية في مواصلة قصفه لغزة وعدوانه على سوريا ولبنان واليمن وقطر.

«طهران» هو أحدث أفلام بوليوود، يمزج بين الأنواع السياسية والحركة والتجسس. يحاول الفيلم سرد قصة مشوقة عن عمليات التجسس والأزمات الإقليمية، لكنه يكشف الارتباك السياسي في الهند تجاه الصراع الإيراني - الإسرائيلي. لم ينجح الفيلم في نقل المواقف الرسمية للحكومة الهندية ولم يتم وضعه في موقع عمل سينمائي قيم. كما يوضح

الفيلم الارتباك السياسي للهند تجاه إيران وإسرائيل: تقدم الهند نفسها كصديقة لإسرائيل من جهة، ولا تتجاهل مصالحها مع إيران من جهة أخرى، ولهذا السبب بدلا من تقديم موقف واضح، يحاول الفيلم تبني موقف فاتر وغامض. ترافق الفيلم مشاهد من المطاردات والاستجابات الأوامر، ويوازن الدراما العائلية،

الأدلة. أصبحت محنته رمزا لكيفية تحول الحقيقة إلى ضحية عندما تسود الجغرافيا السياسية، وكيف يمكن تصنيف الصحفيين زورا على أنهم إرهابيون في خدمة الرواية الإسرائيلية. ومع ذلك، فإن الفيلم لا يذكر كاظمي، وهو أمر يكشف توجهاته، من خلال تجاهل مثل هذه الحالة الإعلامية، التي تصدرت عناوين الصحف الدولية، فإن ذلك يعري الإطار الانتقائي والمحتيز للفيلم.

يجسد بطل الفيلم رؤية هندية يتم تصوير إيران فيها على أنها الشرير القاتم. ويعتبر استخدامه لجواز سفر باكستاني مزيف، ورحلته السرية عبر أنزبيجان، وعصيانه لأوامر بلاده، أعمالا بطولية. يظهر الخصم على أنه إيراني غير مستقر نفسيا، مدفوعا بالانتقام. تستند خلفية قصة الفيلم إلى التوتر المتزايد بين إسرائيل وإيران. يظهر كيف تتورط الهند أيضا عن غير قصد في الصراع بين الوكالات السياسية والاستخباراتية. وتيرة الفيلم جيدة في البداية، خاصة أن مشهد الانفجار الأولي تم تصويره بشكل فعال للغاية. من هنا، يامل المشاهد أن تكون القصة أكثر إثارة، ولكن مع تقدم الفيلم، تبدأ عناصره في التفكك.

عندما تصل شخصية جون أبراهام إلى طهران، تضعف معالجة القصة. هناك العديد من المشاهد التي كان من الممكن كتابتها وتصويرها بشكل أفضل. الفيلم يفترق في الكثير من تفاصيله إلى المنطق، هناك بعض المشاهد التي تشكك

في حقيقة القصة، علاوة على حاجز اللغة، رغم أن استخدام العبرية والفارسية جيد، لكنه يمكن أن يتسبب في بعض الانفصال عن المشاهدين الذين يشاهدون اللغة الهندية المذبذبة. منذ البداية، يوضح

الفيلم أن هذه ليست قصة بسيطة بين الخير مقابل الشر. بدلا من ذلك، فإنه يتعمق بشكل كامل في الجوانب الأكثر قتامة للدبلوماسية والتجسس والأضرار الشخصية.

يحافظ الفيلم على صراحه حول الجغرافيا السياسية والتوترات الحدودية والتحالفات المنطقية. وتتبع القصة صيغة قديمة رأيناها مرات لا تحصى، جندي مخلص يعصي الأوامر، ويوازن الدراما العائلية،

تصبح مهمة الضابط راجيف كومار الروتينية شخصية. مصمما على منع الإرهابيين من استخدام الهند كملعب لهم، يتعهد «بقطع يديه». وصفه رؤساؤه بأنه مجنون، حيث تعرض المهمة للخطر صفقة غاز عالية الأهمية مع إيران. تبرا منه الدبلوماسيون بشكل غير رسمي، بينما يرى الموساد الإسرائيلي قيمة في عمله ويقدم له مساعدة سرية. هناك شيء خاص في الجزء الثاني حيث تصبح مهمة راجيف خاصة وغير رسمية. يضيف هذا التحول في النبرة إلحاحا - ويظهر مدى ضعف الخط الفاصل بين الصواب والخطأ الهندية، خوفا من تعريض عقود الطاقة الحيوية مع إيران للخطر، اختارت وضع القضية بهدوء في الرفوف عندما نشأت شكوك حول التطور الإيراني. بينما بطل الرواية يرفض الاستجابة للتحذيرات ويعمل جنبا إلى جنب مع عملاء الموساد. تأخذه رحلته من نيودلهي إلى أبو ظبي وأخيرا إلى طهران، حيث يقترب بدعم من الموساد من «العقول المدبرة» المزعومة وراء التفجير في دلهي.

تفكك العناصر

على الرغم من أن الفيلم يقدم الخصم الرئيسي على أنه إيراني، ويزعم أنه مرتبط بالحرس الثوري الإيراني، إلا أنه يصير على فكرة أن الهجوم كان انتقاما من إيران لقتل علمائها النوويين على يد نظام تل أبيب. في حين أن الفيلم يتجنب بالفعل اللوم رسميا على الحكومة الإيرانية، إلا أن التلميح لا لبس فيه: إيران و«حلفاؤها» كانوا مسؤولين عن الهجوم، هذه هي المشكلة بالضبط. هذه رواية مظللة ذات دوافع سياسية وفقدت مصداقيتها بالفعل بسبب نقص الأدلة. منذ البداية، اتهمت إسرائيل إيران وحركة المقاومة اللبنانية حزب الله بتدبير الهجوم في دلهي، حيث تزامن مع ذكرى اغتيال القائد العسكري الشهير لحزب الله، عماد مغنية، على يد الموساد الإسرائيلي في سوريا.

أثرت طهران بشكل قاطع تورطها، مشيرة بدلا من ذلك إلى تاريخ إسرائيل في العمليات السرية والحرب النفسية، وهو أمر ليس سرا. وأعرب المحققون الهنود أنفسهم عن شكوكهم، حيث لم يكن هناك مشتبه بهم أو أدلة تربط إيران بالحدث. كان أحد أكثر الأمثلة دلالة على التلاعب السياسي هو اعتقال الصحفي الهندي سيد محمد كاظمي الذي يعمل مراسلا لوكالة الأنباء الإيرانية، ووجهت إليه تهمة المساعدة والتحريض وفي الهجوم الذي وقع في 13 فبراير.

أضنى كاظمي شهورا في السجن، ليتم إطلاق سراحه لاحقا لعدم كفاية

للأفلام الهندية التجارية شهرة عالمية واسعة، وقد عرفت خاصة بتقديمها للصراعات الاجتماعية وقصص الحب وحتى أفلام الحركة، لكن الأفلام ذات الطابع السياسي المعقد والتي تتناول قصصا حقيقية عن الاستخبارات وأسرار الدول، لم تكن تغري الكثير من المخرجين الهنود. يتصدى آخر أفلام بوليوود «طهران» لهذا النقص في هذا النوع السينمائي.

علي المسعود

كاتب عراقي

كانت هذه هي الجريمة السادسة

من نوعها في خمس سنوات فقط. وقد استغل نشاط الموساد هذه المناسبة لشن عملية كاذبة ضد سيارة تابعة للسفارة الإسرائيلية في نيودلهي. في توقيت مثالي مع حوادث مماثلة في تايلاند وجورجيا، تم تدبير الهجوم ليس فقط لتصوير إيران على أنها معتدية انتقاما لقتل روشان، ولكن أيضا لعرلة العلاقات الدبلوماسية بين الهند وإيران.

يبدأ الفيلم في عام 2012. نتابع ضابط الاستخبارات راجيف كومار عندما انفجرت قنبلة خارج السفارة

الإسرائيلية في دلهي، وتسبب بموت بائعة الزهور، طفلة في نفس عمر ابنته تقريبا، وهي طفلة هندية لا علاقة لها بالعداء الإسرائيلي الإيراني الطويل. تكتب الصحافة عن الحادثة التي أصبحت ذريعة للشرطة ووسائل الإعلام وقوات الأمن الهندية لتوجيه أصابع الاتهام باكستان أولا ثم إلى إيران.

يتم وضع إيران كمشتبه به رئيسي. إن تصوير وفاة فتاة صغيرة في المستشفى يشكل الدافع الشخصي والعاطفي لكومار للتحور على مرتكبي الهجوم. وفاء طفلة يدفع قوات الأمن والشرطة ووسائل الإعلام الهندية إلى توجيه أصابع الاتهام إلى الحكومة الباكستانية ثم إلى إيران. سرعان ما أصبح واضحا أن باكستان ليس لها دور في الحادث حتى يمكن تحديد اسم إيران علنا على أنها سبب الهجوم. وصل إلى استنتاج مفاده أن إيران كانت الجاني الرئيسي من خلال تجميع الغاز القصة.

هذه هي النقطة التي يصبح فيها الفيلم علنا رواية دعائية ضد إيران، ومن خلال إثارة مشاعر الجمهور الهندي، فإنه يضع بطل الرواية في موقع المنقذ وقائد «العقاب» لإيران، بعد أن تمكن من فك الألغاز. يدرك أن هذا كان عملا انتقاميا إرهابيا من قبل إيران لضرب إسرائيل، وأن فقدان حياة الطفلة بائعة الزهور كان عرضيا. مشاعر كومار المؤلمة تجعله يلاحق منفذي الهجوم على إيران ويجز مهمته بنجاح، على الرغم من التكاليف المادية والمعنوية الكبيرة التي تهدده وبلاده.

يبدو أنه هجوم إرهابي، والهند تسعى إلى إتمام توقيع صفقة الغاز مع إيران، وإذا كشف كومار الدور الإيراني في التفجيرات سوف يتم إلغاء هذه الصفقة. تريد الدبلوماسية الهندية من راجيف ورفاقه إيقاف المهمة والعودة. لكن راجيف ورفاقه خرجوا بكفن مربوط على رؤوسهم حتى يتمكنوا من تعليم الإرهابيين درسا.

«إيران هي أكبر مصدر للإرهاب في العالم»، قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو لأعضاء حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه بعد الهجوم في دلهي، والذي لم يخلّف إصابات إسرائيلية. تم تصميم الهجوم بعناية ليس لإيذاء موظفي السفارة، ولكن لإثارة التوترات الجيوسياسية. لكن القصة بدأت في الانهيار عندما بدأت المخابرات الهندية في كشف خلفيات ودوافع القضية، وكشفت عن مؤامرة أكثر تعقيدا وإنعاجا مما بدت لأول مرة.



فيلم «طهران» للمخرج آرون جوبالان، وبطولة جون أبراهام، إنتاج عام 2025، مستوحى من حادثة حقيقية هزت عاصمة الهند ذات مرة، انفجار قنبلة خارج السفارة الإسرائيلية في دلهي في عام 2012. يتم تقديم الحقيقة وراء هذا الحادث، وكشف لعبة السياسة الدولية ودور الهند غير المرئي بطريقة مثيرة للغاية.

هل هذا الفيلم مجرد فيلم إثارة أم أن هناك طبقة وطنية عميقة مخبأة وراءه؟ الفيلم يتمحور حول ضابط استخبارات في الجيش الهندي تآثر عاطفيا بانفجار ماساوي في دلهي، نتاج الضابط راجيف كومار (جون أبراهام) بعد انفجار عبوة زرعت في سيارة المحقق العسكري الإسرائيلي وتسبب في قتل الكثيرين من بينهم طفلة بريئة تبغع الورد عند الإشارة الضوئية .

مهمة شخصية

افتتاحية الفيلم تقدم لمحة عن التوترات طويلة الأمد بين إيران وإسرائيل وكيف شكلت عقود من الهجمات السرية والانتقام إستراتيجيات سياسية خلف الأبواب المغلقة، على خلفية الاغتيالات الإسرائيلية لعلماء نوويين إيرانيين في طهران، وسرعان ما ينتقل الفيلم إلى تفجير 13 فبراير 2012 لسيارة سفارة إسرائيل في نيودلهي.



الفيلم يظهر الضعف الهيكلي والتقني لسينما بوليوود في دخول مناطق ليس لديها معرفة تاريخية أو ثقافية بها

وقع الانفجار في واحدة من أكثر المناطق الحمية في دلهي وعلى بعد أقل من ميل واحد من مقر إقامة رئيس الوزراء، وكان ذلك انعكاسا مقلقا للاغتيالات المستهدفة لعلماء نوويين إيرانيين في طهران قبل شهر واحد فقط من الانفجار في دلهي. قتل مصطفى أحمددي روشان، العالم النووي الإيراني الشاب، عندما اقترب سائق دراجة نارية من سيارته وزرع قنبلة لاصقة.



ضابط هندي محاصر في متاهة من التجسس الدولي

مرتضى علي ورفاقه.. عراقيون ينتصرون بالمسرح

لقضايا النساء شرقا وغربا

«اليوم الآخر».. استعادة تجريدية لنص تشيخوف «الشقيقات الثلاث»



نريد تحررا عاجلا من القيود

اللفظي، والجسد في المسرح الراقص يحمل أيضا ذاكرة المجتمع والطقوس، والرقصات الشعبية هي أشكال للاحتفال وحتى الحركات اليومية، من هنا يصبح العرض مساحة لإحياء أو إعادة تأويل الثقافة الجمعية من خلال الجسد.

وينظر المخرج للجسد أيضا على أنه "مسرح لصراع الهوية بين الذكورة والأنوثة، بين الحرية والرقابة، بين الجسد الطبيعي والجسد المُدرَّب، والمسرح الراقص يعكس رحلة هذا الجسد نحو التحرر من القيود الاجتماعية والسياسية في التجارب الحديثة، ويُقدِّم الجسد كموضوع قائم بذاته ليس بالضرورة لتمثيل قصة بل طرح سؤال وجودي من أنا؛ كيف أعرف نفسي من خلال جسدي؟

ويشدد على أن "الهوية الجسدية في المسرح الراقص ليست فقط تقنية حركة بل هي سردية بدئية تكتفيها الأجساد بدلا من النصوص وتكشف أعماق الإنسان الفردي والجماعي".

سألته بين المخرج والراقص أين تجد نفسك؟ فاجاب "أجد نفسي صانعا للعرض لكي تكون الصورة واضحة أمامي لتجسيد المشهد بصورة واضحة جدا، ووضع خطة متكاملة لصناعة الصورة الفنية للمشهد".

أما فيما يتعلق بعراقيته، بهويته التي صقلت في بلاد الرافدين، وبما يراه من أفكار وقضايا وحكايات يامل أن ينقلها إلى العالم عبر خشية المسرح، يقول مرتضى "في الحقيقة كل إنسان يحمل شحنة فكرية وجمالية غنية جدا لأنها تربط بين الفن باعتباره وسيلة تعبير ورؤية وبين الإنسان كجوهر للحرية والوجود. أنا دائما أبحث عن وجودي كإنسان".

ويقول إنّه تمكن مقاربة أي فكرة عراقية في المسرح "من زوايا عدة، ففكر الفنان يعني تحرر خياله وجسده وصوته من كل سلطة تكبح التعبير فقط أعمالا جميلة بل يفتح أفقا جديدة للوعي الجمعي، والإنسان هو في الحقيقة الكائن الباحث عن المعنى، والحرية شرط أساسي لوجوده الأصلي".

ويضيف بالنكيد "أنا دائما أبحث عن الحقيقة التي يعيشها الإنسان امرأة كان أو رجلا، وعن معالجة كل المشاكل التي تواجهها المرأة في كل المجتمعات... التحول في السنوات الأخيرة أصبح تحولا أيديولوجيا حيث أصبح الإنسان ممسوخا بطريقة غريبة جدا ووجدت الكثير من الأفكار السلبية حيث لتغيير الفكرة الأساسية للمجتمع يجب علينا أن نستمر ونستمر بالتفكير للوصول إلى نقطة أمل جديدة".

في المسرح، فهي لا تمثل ذاتها فقط بل تمثل نصف المجتمع وتجسد قضاياها، كما أن مشاركتها الإبداعية تضيف تنوعا في الرؤية الجمالية والفكرية وتكشف زوايا لم يكن الرجل يلتفت إليها بالعمق نفسه.

ويقول "باختصار مناصرة المرأة في المسرح ليست مجرد موضوع حقوقي بل هو قيمة جمالية وفكرية تعطي للفن المسرحي أفقا أوسع وتجعل خشية قضاء للحرية والتعدد".

الجسد لغة حرة

بالعودة إلى اختياره الاشتغال بأجساد ذكورية على عمل مهموم بالمشاكل الأنثوية، وبالتالي تجاوز الهوية الجسدية، وإلى أي مدى قد يكون المسرح فضاء للتحرر من القيود الجندرية؟ يقول مرتضى إن "الهوية الجسدية في المسرح الراقص من أهم المفاهيم التي يشتغل عليها المسرح المعاصر لأنها تجعل الجسد ليس مجرد أداة للتعبير بل كيان يحمل الذاكرة والثقافة والفكر، فالجسد بوصفه لغة في المسرح الراقص يصبح لغة وقادرا على نقل المعنى والإحساس بشكل مباشر.

كما أن الحركة تكشف ما لا يُقال وتجسد ما هو مكبوت أو غائب في الخطاب

ويؤكد أن هذا النص الشهير "يمكن التعامل معه بأساليب إخراجية حديثة، لأنه نص مفتوح على التفسيرات والتأويلات يعكس صراع الأفراد أمام التغييرات الاجتماعية والسياسية ما يجعله قريبا من واقعنا العربي المعاصر. والنص يتسم بجو شاعري رصين يمزج بين الحزن والأمل ما يتيح معالجة جمالية في الأداء والإخراج".

ويبرر الفنان العراقي الشباب الذي يخوض تجربة الإخراج للمرة الأولى، أن اختياره "الشقيقات الثلاث" ليس فقط لإعادة تقديم نص كلاسيكي بل فرصة لقراءة جديدة للواقع وإسقاط ما فيه من فقدان وغتراب وانتظار غير محقق".

ويوضح أن "الكثير من الكتاب المسرحيين جعلوا من المرأة محورا رئيسيا لأعمالهم مثل تشيخوف، إبسن لوركا، وغيرهم، ونص مثل الشقيقات الثلاث لتشخوف يعكس صراع المرأة مع المجتمع الذكوري وي طرح أسئلة الحرية والاختيار والهوية".

ويختصر هذا النص المسرحي المهم الذي يتناوله بصفته مخرجا عراقيا متأثرا حتما ببيئته ونشأته، بالقول "نحن أمام ثنائية قوية: القمع مقابل الرغبة المستميتة وهما موضوعان مثاليان، القمع يمثل السلطة والمجتمع والأعراف والخوف الداخلي، أما الرغبة المستميتة فتمثل توق الإنسان إلى الحرية الحب الحياة أو حتى البقاء".

ويعود بنا مرتضى إلى "بدايات المسرح الإغريقي والروماني حيث كان الرجال يؤدون حتى الأدوار النسائية لكن مع تطور المسرح انتزعت المرأة حقها في الظهور على خشبة ممثلة وكاتبة ومخرجة وسينوغرافية، وهو ما منح المسرح بعدا إنسانيا أكثر شمولاً".

ويؤكد أن هذا النص الشهير "يمكن التعامل معه بأساليب إخراجية حديثة، لأنه نص مفتوح على التفسيرات والتأويلات يعكس صراع الأفراد أمام التغييرات الاجتماعية والسياسية ما يجعله قريبا من واقعنا العربي المعاصر. والنص يتسم بجو شاعري رصين يمزج بين الحزن والأمل ما يتيح معالجة جمالية في الأداء والإخراج".

ويبرر الفنان العراقي الشباب الذي يخوض تجربة الإخراج للمرة الأولى، أن اختياره "الشقيقات الثلاث" ليس فقط لإعادة تقديم نص كلاسيكي بل فرصة لقراءة جديدة للواقع وإسقاط ما فيه من فقدان وغتراب وانتظار غير محقق".

ويوضح أن "الكثير من الكتاب المسرحيين جعلوا من المرأة محورا رئيسيا لأعمالهم مثل تشيخوف، إبسن لوركا، وغيرهم، ونص مثل الشقيقات الثلاث لتشخوف يعكس صراع المرأة مع المجتمع الذكوري وي طرح أسئلة الحرية والاختيار والهوية".

ويختصر هذا النص المسرحي المهم الذي يتناوله بصفته مخرجا عراقيا متأثرا حتما ببيئته ونشأته، بالقول "نحن أمام ثنائية قوية: القمع مقابل الرغبة المستميتة وهما موضوعان مثاليان، القمع يمثل السلطة والمجتمع والأعراف والخوف الداخلي، أما الرغبة المستميتة فتمثل توق الإنسان إلى الحرية الحب الحياة أو حتى البقاء".

ويعود بنا مرتضى إلى "بدايات المسرح الإغريقي والروماني حيث كان الرجال يؤدون حتى الأدوار النسائية لكن مع تطور المسرح انتزعت المرأة حقها في الظهور على خشبة ممثلة وكاتبة ومخرجة وسينوغرافية، وهو ما منح المسرح بعدا إنسانيا أكثر شمولاً".

ويعرِّج بنا نحو المسرح النسوي أو الفيمينست فياتر الذي ظهر كحركة تعطي المرأة صوتا مستقلا مثل أعمال سوزان سونتاغ وكارل تشرشل. وفي العالم العربي بدأت المرأة منذ الستينات والسبعينات من القرن الماضي تثبت وجودها

يتكلمون بصوتنا في هذا العمل رجال ف"اليوم الآخر" كورغرافيا وإخراج مرتضى علي، وأداء علي دعيم وعلي جابر ومهندى باسم وفكرت حسين ومرتضى علي، وسينوغرافيا علي محمود السوداني وماكياج هشام جواد وإدارة مسرحية عدنان أحمد وأزياء أمير جواد وتنفيذ موسيقى محمد حميد وتنفيذ الإضاءة ناظم حسن ومحمد طاهر ومصطفى شاكر وهو من إنتاج منتدى المسرح التجريبي، قسم المسارح، دائرة السينما والمسرح 2025.

تكتب كل هذه الأجساد الراقصة والعقول الصانعة للعرض سرديّة تمرّد، تمرّد المرأة العراقية – ومثلها العربية – وصراعا الحقيقي لأجل أن تحيا حرة وصامدة. تجربة حسية مثيرة، تصدر عن أجساد متناغمة، تتحرك في إيقاع درامي يعكس الصراع الداخلي للنساء بين الرغبة في الحرية والخوف من العواقب، وتقدم أداء متواترا بين السكون والوقت، الاحتجاج والرضوخ.

لذا، يأتي الأداء الحركي في "اليوم الآخر" تجربة حسية حركية مثيرة تعكس تمكن الممثلين من منح الجسد قدرته على الاحتجاج والصراخ والتمرد، تجربة فريدة وصامدة، تجربة مختلفة عن تجارب سابقة تناولت نص تشيخوف، راھنت على المزج بين الجمالي والفكري في آن واحد.

وجاءت السينوغرافيا عاملا معززا للعرض الراقص وتنوع التقنيات التي وظفها السينوغراف علي محمود السوداني، ليصنع عرضا يحمل من الإبهار البصري الكثير.

و"اليوم الآخر"، عنوان العرض، قد جعلنا إلى فكرة تسيطر على الوعي الجمعي، معنقد ديني يذكر بأن هناك يوما آخر تبعث فيه الأجساد حرة، تحقق فيه الأمنيات دون قيود، لا فرق فيه بين ذكر وأنثى، تتحرر فيه النساء من قيود المجتمعات الذكورية شرقا وغربا، لكن إلى أي مدى يحتفل الإنسان تاجيل أمنياته إلى اليوم الآخر؟ إلى متى تتنازل النساء عن حقهن في العيش بحرية، يقدمن معاصمهن هدية للسجانين، يخنقن أصواتهن ويخفين رغباتهن إرضاء لمن أوهمن بأن عيشهن بحب وحرية وسلام إثم كبير سيحاسبن عليه في اليوم الآخر؟

إنه عمل حمل منذ عتبته الأولى إشارة لفجوة عميقة في الفكر العربي، الذي يأتي الفكر العراقي جزءا منه. عمل تم تناوله بطريقة تجريبية حرّزته من سلطة النص المسرحي الأصلي والنص المسرحي عموما، وراهن على الجسد وموهبة الممثلين الذين يصقلونها منذ سنوات تحت إشراف خبراء في الرقص المسرحي بالعراق، وهو رهان مكنهم من اقتناص المركز الأول لجائزة أفضل دراما حركية إلى جانب جائزة أفضل تصميم إضاءة وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان الإسكندرية

إلى أي مدى قد ينجح عمل مسرحي تخلّى عن النص وراهن على أجساد ذكورية في أن يروي للجمهور حكاية تمرد نسائية؟ وإلى أي مدى قد ينجح العمل في تبليغ رسالة مهمة كتلك التي يحتويها نص "الشقيقات الثلاث" لتشخوف؟ حول هذه التساؤلات وأكثر يجيبنا المخرج والراقص مرتضى علي الذي اختار أن يعالج رائعة تشيخوف بروؤية فنية منفتحة على الرمزية والتجريب تشتغل على الفضاء والضوء والصوت وحركة الجسد، تاركا للمشاهد حرية تفسير المعنى من خلال تفاعله مع الصورة الحركية والجو العام للعرض.

الداخلي والخارجي. وبسبب تلك القيود تحرم النساء الثلاث من مشاهدة شقيقهن أندريه. تبدأ النساء بذلك الصراع مع الأيام ويحاولن التخلص من القيود كشرقة تحوم حول ليهب يحاولن ألا يحترقن به ويواصلن السعي في حلقة مفرغة من الأحداث المتتالية التي تدعى الحياة للبحث عن أمل مفقود.

"علينا أن نستمر ونستمر ونستمر" هكذا يعبر مرتضى عن لسان حال الشقيقات الثلاث، وهكذا أكد العرض المسرحي الذي راھن على الجسد وقدرته على سرد الحكاية. مع بداية العرض، تنقسم خشية إلى محورين، حركتين لجسدين يتماهيان مع موسيقى أشبه بدقات القلب وقرع طبول البداية، هناك على يسار خشية امرأة حامل منقبة، تصارع الأم المخاض، تتلوى، تئن دون صوت، تنتفض، حتى يحين الخالص، فتسلط الإضاءة يمين خشية على كتلة بيضاء، تتكشف تدريجيا عن ميلاد إنسان جديد، ذكر، سرعان ما انتفض وأقفا محاولا أن يقول للنبأ أنا هنا، لقد جئتكم. ثم تظهر ثلاث نساء، يرتدين أثوابا متشابهة، يستكملن وصلات الرقص والحركات الجسدية. الجسد هنا هو البطل، حوله يدور كامل العمل، مع ما يرافقه من مؤثرات صوتية وبصرية، ومهمته ليست بسيطة، وانه لتحذ كبير أن يعبر الممثل/ الراقص بجسده عن فكرة ويستطيع إيصالها إلى متلق، قد يكون أعلم منه وربما أيضا أكثر جهلا بالمسرح ممّا يظن.

والمفارقة هنا، أن النص عن معاناة نساء، لكن أبطاله كلهم رجال، يحملون على عاتقهم تحرير مشاعر أنثوية مكبوتة، لم تختلف كثيرا بين روسيا في القرن 19، والعراق أو المنطقة العربية اليوم، وأي قدرة يمتلكها هؤلاء ليتقمص أحدهم دور امرأة ويغوص في أعماق مشاعرها، معاناتها، عقدها، رغباتها، مخاوفها، ويحاول أن يتماهى مع جسدها وتكوينه الفيزيولوجي، ومن ثم يتجرا بالتعبير عنه.

لم نعرف هويات النساء الثلاث، فمرتضى علي اختار أن يلتزم العرض الصمت المستقر، تاركا للمتفرج حرية استكمال الهويات والحكاية والنص إن شاء. لم نعرف هوياتهن؛ لكنهن كن قادرات على شد انتباه المتفرج والتأثير فيه، وإحداث حركة في مشاعره، وربما لن يترك سرها، هي حركة تفاعل مع حركة الراقصين ومعانيها، فهن في محاولات جاهدة للتحرر، محاولات تبوء بالفشل، يلطمن على وجوههن، يصرخن دون أصوات، يضربن على أرجاعهن، والرحم ذلك الجزء الصغير من المرأة الذي تدور حوله حياتها بالكامل، هناك حصر دورها في الحياة، واعتبرتها كل الأديان بسببه خطيئة، ذنبا، فتنة، ووعاء لشهوات الرجل، لا مآنة للحياة.

والمفارقة المثيرة في هذا العمل، ليس فقط أن من يعبرون عنا نحن النساء ممثلون/ راقصون رجال، بل إن كل من

حنان مبروك
صحافية تونسية

كان الروسي أنطون تشيخوف (1860 – 1904) بطلا مسرحيا في التعبير عن اضطرابات الروح البشرية، بالكثير من الرمزية والبساطة في آن واحد، مع تجميد أغلب الأحداث الخارجية، فهو شديد التركيز على الحالة النفسية للشخصيات التي ستعكس بالضرورة على المزاج العام للعمل المسرحي، إذ يبحث بمسرحه في معاناة الأنفس ويجربها على خشية.

في مسرحيته "الشقيقات الثلاث" التي كتبها عام 1900 وعرضت لأول مرة عام 1901، قبل ثلاث سنوات فقط من رحيله بمرض السل الذي تمكن منه ومن روحه، روى لنا تشيخوف مأساة من أربعة فصول، عن ثلاث شقيقات يبعثن في بلدة ريفية نائية في روسيا ويحلمن بالعودة إلى حياتهن الأرستقراطية في موسكو بعد وفاة والدهن، مستعرضا تطلعاتهن وإحباطهن وتعقيدات الحياة التي تواجههن في سبعين لتحقين أحلامهن بالعودة إلى المدينة.

لا يزال هذا النص المسرحي الشهير يحظى بالدراسة والاقتراس وإعادة التقديم وفق تصورات مسرحية ورؤى متنوعة ومتأثرة ببيئة أصحابها وظروف أوطانهم ومآسي النساء التي لا تنتهي هنا وهناك وتبدو ممتدة في الزمان والمكان.

من هؤلاء مرتضى علي، مخرج وكورغراف عراقي شاب، يسير بخطى متناغمة وقابضة ليؤكد اسمه كواحد من الفاعلين في المسرح العراقي، حيث اختار أن يعيد تقديم "الشقيقات الثلاث" بقراءته الخاصة، وبرؤيته الخاصة لواقع النساء ضمن عمل مسرحي كورغرافي أطلق عليه "اليوم الآخر".

علينا أن نستمر

قدم مرتضى لعمله بالقول إن "حالة الرضوخ واليأس والاضطهاد التي تعيشها المرأة ليست وليدة العصر، بل هي امتداد للحضارات السابقة التي قلبت كفة المركزية من المركزية الأنثوية إلى المركزية الذكورية، وجعلت من المرأة كائنا ضعيفا منهكاً على مر العصور، إذ نشاهد السيدات الثلاث التي حكمت الأعراف البائسة عليهن، وذلك النقاب الذي يحجب عنهن النور



الجسد حمال الذاكرة والطقوس

تداعيات نفسية على المكلفين برعاية مريض الزهايمر في تونس

● تونس - يعاني أكثر من 100 ألف شخص في تونس من مرض الزهايمر بشكل مباشر، إلى جانب مئات الآلاف من أفراد العائلات الذين يعانون من الآثار النفسية والاجتماعية لهذا المرض، وفق ما كشفته رئيسة الجمعية التونسية لمكافحة الزهايمر، غلاف الهامي.

وأوضحت في تونس أن الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب، أو ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب والشرابيين، أو السكري، والذين لا يتبعون نظامًا غذائيًا صحيًا ولا يلتزمون بأدويتهم، يكونون أكثر عرضة للإصابة بالزهايمر وتلف خلايا الدماغ.

كما أكدت على أهمية التشخيص المبكر عند ظهور أعراض مثل النسيان أو تغيير نمط الحياة اليومي، مبيّنة أن هذه الأعراض قد تسبق الإصابة الفعلية بالمرض بـ10 إلى 20 سنة، ما يسمح بالتقليل من حدّته والتعايش معه بشكل أفضل.

وداء الزهايمر هو السبب الأكثر شيوعًا للإصابة بالخرف، وهو عملية حيوية تبدأ بتراكم البروتينات على هيئة لويحات أميلويد وخيبيكات عصبية ليفية في الدماغ. ويؤدي ذلك إلى موت خلايا الدماغ مع مرور الوقت وانكماش الدماغ، وتشمل المؤشرات المبكرة لداء الزهايمر نسيان الأحداث أو المحادثات الأخيرة. ومع مرور الوقت، يؤدي داء الزهايمر إلى فقدان الذاكرة بشكل خطير ويؤثر في قدرة الشخص على أداء المهام اليومية.

لا يوجد علاج لداء الزهايمر. وفي المراحل المتقدمة، يؤدي فشل وظائف الدماغ إلى الإصابة بالجفاف أو سوء التغذية أو الغدوى. ويمكن أن تؤدي هذه المضاعفات إلى الوفاة.

المعين سواء كان من العائلة أو من الإطّار شبه الطبي يتحمّل أعباء جسيمة قد تؤدي إلى انهياره إذا لم تتم مواكبته

ولكن قد تعمل الأدوية على تحسين علاج الأعراض أو إبطاء تدهور القدرة على التفكير. كما يمكن أن تساعد البرامج والخدمات على دعم الأشخاص المصابين بالمرض ومقدمي الرعاية إليهم.

ويؤدي داء الزهايمر إلى مواجهة صعوبة في التركيز والتفكير، وخاصة حين يتعلق الأمر بالمهام المعقدة مثل الأرقام. ويكون أداء أكثر من مهمة واحدة في الوقت نفسه أمرًا صعبًا على وجه الخصوص. وقد تصعب إدارة الشؤون المالية وموازنة دفاتر الشيكات ودفع الفواتير في الوقت المحدد، في نهاية المطاف، قد لا يستطيع الأشخاص المصابون بداء الزهايمر التعرف على الأرقام.

ومرخصا، احتدم الجدل حول فعالية الأدوية الجديدة في علاج المرض.

وبعد عقود من الأبحاث غير المثمرة، يُعد دواء كيسونلا (دونانيماب) من شركة "إيلي ليلي" وليكيميبي (ليكانماب) من شركتي "أيلوجين" و"إيساي"، أول الأدوية التي أثبتت تأثيرا واضحا في إبطاء أعراض مرض الزهايمر.

لكن هذه الفوائد التي تلاحظ فقط لدى المرضى في بداية المرض، لا تزال متواضعة جدا، بحسب بعض الخبراء، ولا تحدث فرقا يُذكر. مع ذلك، يُمكن أن يُسبب هذان الدواءان نزفا دماغيا خطرا. في مختلف أنحاء العالم، اتخذت السلطات الصحية قرارات متباينة بشأن هذين الدواءين. وكانت فرنسا آخر الدول التي أعلنت وقفها، إذ قررت في بداية سبتمبر عدم تغطية تكلفتها بواسطة الضمان الاجتماعي في الوقت الراهن.



صعوبة في التركيز والتفكير

13 منطقة جديدة في الحمض النووي مرتبطة بعُسر القراءة

الجينات التي اكتشفها الباحثون تنشط في مناطق الدماغ المعروفة بأنها لا تزال تتطور



عسر القراءة ينتج عن اختلافات في بنية الدماغ ووظائفه

نقاط الاتصال (أي التشابك العصبي) بين الخلايا العصبية. وقال ماونتفورد: "لقد كان مؤشرنا متعدد الجينات قادراً على تفسير ما يصل إلى 4.7 في المئة من التباين في القدرة على القراءة في عينة مستقلة، وعلى الرغم من تواضعه، إلا أن هذه خطوة ذات معنى نحو التحديد المبكر المحتمل لصعوبات القراءة." "لم نعرّف على أي دليل على الانتقاء التطوري الحديث لصالح أو ضد الجينات المرتبطة بعُسر القراءة، مما يشير إلى أنه لم يتأثر بأي تغييرات اجتماعية أو مجتمعية كبيرة حدثت خلال الـ 15 ألف سنة الماضية في شمال أوروبا".

ويساهم العمل الأخير الذي قامت به ماونتفورد وزملاؤها بشكل كبير في فهم عسر القراءة وقدرات القراءة بشكل عام، وتسليط ضوء جديد على أسسها البيولوجية. ويمكن الباحثون من تحديد 13 موقفاً وراثياً جديداً مرتبطاً بعُسر القراءة، والتي كانت متورطة في عمليات نمو الدماغ المبكرة.

وكجزء من دراساتهم القادمة، يخطط الباحثون لإجراء تحليلات وراثية متعددة السمات. ستسمح لهم هذه التحليلات، على سبيل المثال، بمعرفة ما إذا كانت بعض الجينات المرتبطة بعُسر القراءة تتداخل مع الجينات المرتبطة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وضف اللغة، وغيرها من حالات النمو العصبي، مع تحديد الجينات الخاصة بالحالة أيضاً.

يأمل في تقليل الوصمة المرتبطة بعُسر القراءة من خلال تسليط ضوء جديد على العمليات البيولوجية الأساسية. وبعد تحديد المتغيرات الجينية المرتبطة بعُسر القراءة، حاول الباحثون فهم مساهمتها بشكل أفضل في بيولوجيا عسر القراءة باستخدام أدوات المعلومات الحيوية. بالإضافة إلى ذلك، قاموا بإنشاء مؤشر متعدد الجينات، والذي يقدّر الخطر الجيني لإصابة الفرد بحالة معينة.

حاولت ماونتفورد وزملاؤها بعد ذلك تحديد مدى نجاح هذه التقديرات في التنبؤ بداء القراءة لدى مجموعة من الأطفال. وأخيراً، قاموا بفحص الحمض النووي القديم الذي تم جمعه على مدى الـ15 ألف سنة الماضية لاستكشاف كيفية تطور هذه الجينات مع مرور الوقت. وقال ماونتفورد: "تمثل دراستنا أكبر وأقوى تحليل جيني لعُسر القراءة حتى الآن". "لقد حددنا 80 منطقة مرتبطة بعُسر القراءة، بما في ذلك 36 منطقة لم يتم الإبلاغ عنها سابقاً على أنها مهمة. ومن بين هذه المناطق الـ 36، كانت 13 منطقة جديدة تماماً دون أي ارتباط سابق يوحي بعُسر القراءة. وهذا يوسع بشكل كبير فهمنا للهندسة الوراثية للسمات المرتبطة بالقراءة".

ومن المثير للاهتمام أن الباحثين وجدوا أن العديد من الجينات التي اكتشفوها تنشط في مناطق الدماغ المعروفة بأنها لا تزال تتطور في المراحل المبكرة من الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أنها تدعم إرسال الإشارات وإنشاء

أنها مرتبطة بزيادة احتمالية الإصابة بعُسر القراءة.

وقالت هايلي ماونتفورد، زميلة أبحاث في كلية علم النفس بجامعة إدنبرة، لميداكل أكسبريس: "كان الدافع وراء هذا البحث هو التحدي طويل الأمد المتمثل في تحديد الأساس الجيني لعُسر القراءة، وهو اختلاف تعليمي شائع وموروث في كثير من الأحيان، ويتميز بصعوبات في القراءة أو التهجئة أو الكتابة".

وأضافت أنه على الرغم من أن الدراسات السابقة قد كشفت عن بعض الارتباطات الجينية، إلا أن البحث في عسر القراءة لا يزال متخلفاً كثيراً عن مرض التوحد أو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وظلت الآليات البيولوجية غير واضحة. "وقد سمح لنا توفر الإحصائيات الموجزة مؤخراً من دراستين كبيرتين على مستوى الجينوم بدمجها في تحليل تلوي أكثر قوة".

كانت الأهداف الأساسية للدراسة الأخيرة التي أجرتها ماونتفورد وزملاؤها هي الكشف عن جينات جديدة مرتبطة بعُسر القراءة، مع اكتساب رؤية جديدة للأساس البيولوجي للاختلافات في القدرة على القراءة. بالإضافة إلى ذلك، أراد الباحثون استكشاف إمكانية أن تتنبأ النتائج الجينية للأشخاص (المعروفة أيضاً باسم المؤشر متعدد الجينات) بصعوبات القراءة.

وكجزء من دراستهم، حاولوا أيضاً تحديد ما إذا كان هناك اختبار تطوري حديث في عسر القراءة. أخيراً، كان الفريق

كشفت دراسة جديدة عن 13 منطقة في الحمض النووي مرتبطة بعُسر القراءة، الذي يعد اضطراباً متعلقاً بصعوبات في القراءة والكتابة والتهجئة والفهم. واكتشف الباحثون جينات تنشط في مناطق الدماغ المعروفة بأنها لا تزال تتطور. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة قد كشفت عن بعض الارتباطات الجينية، إلا أن البحث في عسر القراءة لا يزال متخلفاً كثيراً عن مرض التوحد.

● اسكتلندا (المملكة المتحدة) - حددت أكبر دراسة وراثية حتى الآن 13 منطقة جديدة في الحمض النووي مرتبطة بعُسر القراءة. وعُسر القراءة هو اضطراب تعليمي محدد يتميز بصعوبات في القراءة والكتابة والتهجئة والفهم. وينتج عن اختلافات في وظائف المخ وبنية، مما يؤدي إلى تحديات في المعالجة الصوتية والذاكرة والانتباه. ويؤثر عسر القراءة على الأفراد من جميع الأعمار والخلفيات ويمكن أن يؤثر على الحياة الأكاديمية واليومية. يمكن أن يساعد التحديد المبكر والتدخلات المناسبة الأفراد الذين يعانون من عسر القراءة على إدارة أعراضهم وتحسين أدائهم بشكل عام.

وأشارت الدراسات السابقة مع التوائم إلى أن عسر القراءة هو أمر وراثي في جزء كبير منه، مما يعني أن ظهوره يتأثر جزئياً بالعوامل الوراثية الموروثة من الآباء والأجداد. ومع ذلك، فإن المتغيرات الجينية الدقيقة (أي الاختلافات الصغيرة في تسلسل الحمض النووي) المرتبطة بعُسر القراءة لم يتم تحديدها بوضوح بعد.

عسر القراءة هو أمر وراثي في جزء كبير منه، مما يعني أن ظهوره يتأثر جزئياً بالعوامل الموروثة من الآباء والأجداد

وأجرى الباحثون في جامعة إدنبرة ومعهد ماكس بلانك لعلم اللغة النفسي ومعاهد أخرى مختلفة مؤخراً أكبر دراسة على مستوى الجينوم حتى الآن لاستكشاف الأسس الجينية لعُسر القراءة.

وتحدد ورقتهم البحثية، المنشورة في مجلة "نيسيكياتري ترنزلایشنل" (الطب النفسي الترجمي) العديد من المواقع الجينية غير المعروفة سابقاً والتي وجد

«إلينزانيتانت» دواء جديد لانقطاع الطمث يخفف من الهبات الساخنة والتعرق الليلي

الليلى، وإنما قدمت أيضاً دليلاً على أن هذه الآثار استمرت على مدار عام، مما يعطي أملاً في تخفيفها على المدى الطويل".

بحلول الأسبوع 12، سجلت السيدات اللاتي يتناولن عقار إلينزانيتانت انخفاضاً تتجاوز نسبته 73 في المئة في تواتر وشدة الأعراض

وجاء في افتتاحية نشرت مع نتائج الدراسة: "من المرجح أن يكون إلينزانيتانت إضافة مهمة إلى مجموعة الخيارات الدوائية غير الهرمونية لعلاج الأعراض الحركية الوعائية". وتمت الموافقة على عقار إلينزانيتانت في يوليو للاستخدام

مقابل 3.5 من هذه الأعراض يوميا في المجموعة التي تناولت الدواء الوهمي. وبدأ أيضاً أن دواء إلينزانيتانت يقلل من اضطرابات النوم ويحسن من جودة الحياة، إلا أن الدراسة لم تكن تستهدف تقييم هذه الفوائد الثانوية بشكل كامل.

وخلص الباحثون إلى أن الدواء لم تكن له أي آثار ضارة على الكبد أو كثافة العظام.

وأبلغت ما يقرب من 30 في المئة من النساء اللاتي يتلقين دواء إلينزانيتانت و15 في المئة من النساء في مجموعة الدواء الوهمي عن أعراض سلبية مرتبطة بالعلاج، مثل الصداع والغثاس. وقالت كبيرة معدي الدراسة الدكتورة جوان بينكرتون من جامعة فرجينيا في بيان: "لم تؤكد فحسب هذه الدراسة التي استمرت لمدة عام الاستنتاجات الأولية بشأن الانخفاض السريع والكبير في تواتر وشدة الهبات الساخنة والتعرق

● واشنطن - تحسنت أعراض الهبات الساخنة والتعرق الليلي بعد انقطاع الطمث بشكل كبير لدى نساء يتناولن حبوباً غير هرمونية من إنتاج شركة باير هي حالياً في مرحلة متقدمة من التجارب، وفق ما أفاد باحثون في دورية الجمعية الطبية الأمريكية للطب الباطني.

وتناولت أكثر من 600 امرأة انقطع الطمث عندهن ويعانين من أعراض حركية وعائية مزعجة إما دواء إلينزانيتانت أو دواء وهمياً يوميا لمدة 52 أسبوعاً.

وذكر الباحثون أنه بحلول الأسبوع 12، سجلت السيدات اللاتي يتناولن العقار انخفاضاً تتجاوز نسبته 73 في المئة في تواتر وشدة هذه الأعراض، مقارنة بانخفاض بنسبة 47 في المئة في مجموعة الدواء الوهمي.

وبحلول الأسبوع 50، كانت النساء في مجموعة إلينزانيتانت يعانين في المتوسط من 1.4 هبة ساخنة متوسطة إلى شديدة أو تعرق ليلي في اليوم،

أشبال المغرب يطاردون إنجازا جديدا للكرة المغربية في مونديال الشباب

في السنة الجارية. كما تمكن محمد وهي من قيادة المنتخب المغربي للتاهل إلى كأس العالم للشباب في تشيلي، ورغم صعوبة المجموعة التي يتواجد فيها "الأشبال"، إلا أن المدرب صاحب الـ49 عاما أكد خلال مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه يتطلع إلى مواجهة أقوى المنتخبات في العالم.

ويبرز في صفوف منتخب المغرب اسم اللاعب عثمان معما، في ظل تجاربه في الدوري الفرنسي، حيث بدأ مسيرته الاحترافية مع نادي مونبلييه في الجولات الأخيرة من موسم 2023 – 2024 حينما شارك بديلا في مباراة ضد موناكو في الدوري الفرنسي، ثم شارك ضد نيس في الجولة التالية وسجل هدفا، ورغم أن الإصابات طارده في موسم 2024 – 2025 إلا أن ذلك لم يمنعه من الانتقال إلى واتفورد الإنجليزي صيف 2025.

ومثل عثمان معما منتخب المغرب تحت 20 سنة، حيث تم استدعاؤه في سبتمبر 2023 للمشاركة في مباراتين وديتين ضد منتخب بلجيكا، واستطاع تسجيل أحد أهداف منتخب بلاده في المباراة الثانية، قبل أن يتألق رفقة "أشبال الأطلس" في كأس أمم أفريقيا تحت 20 سنة 2025، حيث ساعد بلاده على الوصول إلى المباراة النهائية.



يقفون أثر الكبار

الأهلي المصري يخطط لاستثمار مشوار الانتصارات في الدوري الممتاز

فيما سيحل المصري البورسعيدى صاحب المركز الثاني في جدول الترتيب، ضيفا على فاركو في مهمة قد تبدو سهلة نظريا للفريق البورسعيدى.

الزمالك يستهدف الاستمرار في صدارة جدول ترتيب الدوري المصري حين يستضيف الجونة، حيث خاض 7 مباريات

ونجح المصري في تقديم أوراق اعتماده الموسم الحالي بعد أن جمع 14 نقطة من 7 مباريات، إذ فاز في 4 مباريات وتعادل في مباراتين وخسر فقط أمام الزمالك المنصهر، بينما يتواجد فاركو في المركز الأخير بثلاث نقاط فقط بعد خوض 6 مباريات حيث لم يحقق أي فوز وتعادل في 3 مباريات وخسر في مثلها.



سباق محمود

مشواره بملاقاة إسبانيا في 28 سبتمبر على ملعب خوليو مارتينيز برادانوس الوطني ثم يواجه البرازيل في أول أكتوبر على الملعب ذاته قبل أن ينهي مشواره في دور المجموعات بمواجهة المكسيك يوم الرابع من الشهر المقبل على ملعب الياس فيجيروا براندر.

هذا الطموح يعد منطقيا ومشروعا، خاصة وأن المنتخب المغربي شارك ثلاث مرات في كأس العالم تحت 20 سنة

ويتعتبر المدرب محمد وهي، الذي ولد في بلجيكا عام 1976، من أبرز الأسماء في مجال تكوين وتأسيس الفئات السنية في المغرب، حيث اكتسب خبرة واسعة من عمله داخل الأكاديميات الأوروبية، واشتهر بقدرته على صقل المواهب الشابة. وفي مارس 2022 أسند له الاتحاد المغربي لكرة القدم مهمة الإشراف على منتخب تحت 20 سنة، وقد نجح في قيادة "أشبال الأطلس" إلى إنجاز تاريخي تمثل في الوصول إلى نهائي كأس أمم أفريقيا تحت 20 سنة بمصر

• زيورخ - يتطلع المنتخب المغربي للوصول إلى أبعد مدى في كأس العالم للشباب 20 عاما في تشيلي، حيث يستهدف أسود الأطلس إضافة لإنجاز جديد للكرة المغربية التي تعيش حالة من الزخم الكروي. وأنهى أشبال الأطلس كأس أمم أفريقيا تحت 20 عاما في المركز الثاني، وياملون الآن في تقديم أداء مميز على المستوى العالمي وتحقيق نتائج مشرفة لتمثيل القارة السمراء.

وتقام منافسات مونديال تشيلي في الفترة من 27 سبتمبر حتى 19 أكتوبر، ويلعب منتخب المغرب في مجموعة نارية إلى جوار العمالققة البرازيل وإسبانيا والمكسيك. وقد يكون منتخب المغرب للشباب تحت 20 سنة الأقل حظا بين الفئات السنية في الفترة الأخيرة، خصوصا مقارنة بفترة تحت 17 سنة التي توجت بلقب كأس أفريقيا للفتيان، وفترة تحت 23 سنة التي فازت باللقب القاري. وفي 18 مايو الماضي وصل "أشبال الأطلس" إلى نهائي كأس أمم أفريقيا تحت 20 سنة، ولكنهم فشلوا في التتويج باللقب بعد خسارتهم بهدف دون رد، أمام جنوب أفريقيا، على ملعب "القاهرة الدولي". ولكن في أواخر هذا الشهر سيتوجه "أشبال الأطلس" إلى أميركا الجنوبية للمشاركة في كأس العالم تحت 20 سنة، بهدف لا يقتصر على المشاركة فقط، بل لتحقيق أفضل النتائج والوصول إلى أبعد مرحلة ممكنة في البطولة.

ويعد هذا الطموح منطقيا ومشروعا، خاصة وأن المنتخب المغربي شارك ثلاث مرات في كأس العالم تحت 20 سنة. وكان أبرز إنجازاته الحصول على المركز الرابع في نسخة عام 2005. ورغم غياب المنتخب المغربي عن نهائيات كأس العالم تحت 20 سنة منذ نسخة 2005، أي قبل عقدين كاملين، إلا أن "الأشبال" يمثلون من المؤهلات ما يسمح لهم بالهساب بعيدا في البطولة، حتى وإن لم تكن القرعة رحيمة بهم. وسيدبا منتخب المغرب

وضمنت القائمة أيضا الإنجليزي هاري كين والفرنسي مايكل أوليس (بايرن ميونخ الألماني)، والسويدي فيكتور جيوكيريس والإنجليزي ديكلان رايس (أرسنال الإنجليزي)، والهولندي دينزل دومفريس والأرجنتيني لوتارو مارتينيز (إنتر ميلان الإيطالي)، والنرويجي إيرلينغ هالاند (مانشستر سيتي الإنجليزي)، والإنجليزي كول بالمر (تشيلسي الإنجليزي)، والأسكتلندي سكوت مكنوميني (تاتولي الإيطالي)، والغيني سيرهو جيراسي (بوروسيا دورتموند الألماني).

وتتنافس 11 لاعبة في الدوري الإنجليزي على جائزة أفضل لاعبة في العالم لخلافة إيتانا بونماتي لاعبة خط وسط منتخب إسبانيا ونادي برشلونة. وستدافع بونماتي عن لقبها الذي فازت به في آخر عامين، وتبدو مرشحة كبيرة للفوز باللقب، حتى مع خسارتها في نهائي دوري أبطال أوروبا وكأس أمم أوروبا في الشهور الماضية، كما ستتواجد زميلتها في المنتخب وبرشلونة والفائزة بالجائزة عامي 2021 و2022 أليكسيا بوتياس.

وتقام مباريات الجولة الثامنة للدوري المصري على ثلاثة أيام حيث يلتقي الاثنين فاركو والمصري ويتروجيت مع غزل المحلة وزد مع الاتحاد السكندري فيما يشهد يوم الثلاثاء مباراتين فقط هما حرس الحدود والأهلي ثم الزمالك والجونة، ويوم الأربعاء ثلاث مباريات هي إنبي مع الإسماعيلي وسيراميكيا كليوباترا مع مودرن سبورت والبنك الأهلي مع وادي دجلة.

سيكون الأهلي أمام مهمة صعبة حين يحل ضيفا على حرس الحدود بحفا عن تحقيق فوز جديد يعدل من مركزه في جدول ترتيب الدوري بعد بداية هي الأسوأ منذ فترة طويلة لحامل اللقب. ويحتل الأهلي المركز العاشر برصيد 9 نقاط بعد أن خاض 6 مباريات فقط حيث فاز في مباراتين وتعادل في 3 مباريات وخسر مباراة واحدة، بينما يحتل حرس الحدود المركز الثالث عشر برصيد 8 نقاط بعد خوض 6 مباريات حيث فاز مرتين وتعادل في مثلهما وخسر أيضا في مثلهما.

ويستهدف الزمالك الاستمرار في صدارة جدول ترتيب الدوري المصري حين يستضيف الجونة، حيث خاض 7 مباريات؛ فاز في خمس وتعادل في مباراة وخسر مثلها وحصد 16 نقطة، بينما يحتل الجونة المركز السادس عشر برصيد 7 نقاط حين لعب 6 مباريات؛ فاز في مباراة وتعادل في أربع وخسر مباراة. ويفتقد الزمالك لخوض نجمه البرازيلي الجديد خوان الفينا والمغربي

ديمبيلي ويامال يتصدران المشهد.. منافسة شرسة على عرش الكرة العالمية

حضور عربي وازن لجائزة الأفضل بقيادة حكيمي وصلاح



هل من منافس؟

لاعبين من ليفربول إضافة إلى صلاح هم الهولندي فيرجيل فان دايك والأرجنتيني أليكسيس ماك اليستر والألماني فلوريان فيرتز، الوافد الجديد للفريق الأحمر. وقام بتمثيل ريال مدريد الإسباني 3 لاعبين هم الإنجليزي جود بيلينغهام والفرنسي كيليان مبابي والبرازيلي فينيسيوس جونيور، مقابل 4 لاعبين من برشلونة، الذي توج بالدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا والسوبر الإسباني في الموسم الماضي، هم البولندي روبرت ليفاندوفسكي والإسبانيان بيدري ولامين يامال والبرازيلي رافينيا.

وشهدت قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب تواجد نجمين عربيين فقط، هما المغربي أشرف حكيمي، ظهير اليمن باريس سان جرمان الفرنسي، والمصري محمد صلاح، جناح أيمن فريق ليفربول الإنجليزي. وقدم الثنائي أداء مميزا مع ناديهما خلال الموسم الماضي، حيث توج حكيمي بالثلاثية التاريخية (الدوري الفرنسي وكأس فرنسا ودوري أبطال أوروبا) مع سان جرمان، الذي أحرز معه أيضا المركز الثاني ببطولة كأس العالم للأندية، التي اختتمت في الولايات المتحدة الشهر الماضي.

في المقابل لعب صلاح دورا أساسيا في تتويج ليفربول بلقب الفوز بلقب الإنجليزي الممتاز للمرة الـ20 في تاريخه، ليعادل الرقم القياسي لأكثر الأندية فوزا بالمسابقة العريقة مع غريمه التقليدي مانشستر يونايتد.

وتوج صلاح بجائزة أفضل هدف في الدوري الإنجليزي في الموسم الماضي للمرة الرابعة في مسيرته بالملاعب البريطانية، عقب تسجيله 29 هدفا بالبطولة، كما فاز بجائزة أفضل صانع للأهداف في المسابقة، بعدما قدم 18 تمريرة حاسمة لزملائه. وتواجد في القائمة أيضا 7 لاعبين آخرين من باريس سان جرمان إلى جانب حكيمي وديمبيلي، هم الفرنسي ديزازيري دوي وحارس المرمى الإيطالي جياتلويجي دوناروما (حارس مانشستر سيتي حاليا) والجورجي خفيتشا كفارتاخيليا والثلاثي البرتغالي نونو مينديز وجواو نيفيز وفيتينيا والإسباني فابيان رويث. كما تواجد 3

على مسرح دو شاتليه ستكشف مجلة "فرانس فوتبول" العريقة الاثنين النقاب عن هوية الفائزين بجوائز الأفضل لعام 2025. ويتنافس 30 لاعبا لخلافة الإسباني رودري في الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، لكن يبدو أن المنافسة ستكون منحصرة بين الفرنسي عثمان ديمبيلي نجم باريس سان جرمان ولامين يامال النجم الصاعد في صفوف برشلونة ومنتخب إسبانيا.

• زيورخ - تتجه أنظار عشاق كرة القدم العالمية، الاثنين، إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث يُقام حفل الكرة الذهبية 2025 على مسرح شاتليه، في نسخته الـ69، وسط ترقب كبير لمعرفة هوية المتوج بالجائزة الفردية الأهم في عالم المستديرة.

وكشفت تقارير صحفية فرنسية أن النجم البرازيلي الأسطوري رونالدنيو، المتوج بالكرة الذهبية عام 2005، سيقوم بتسليم الجائزة للفائز هذا العام، ما يضيف طابعا خاصا على الحدث.

وقدم عثمان ديمبيلي موسما استثنائيا حيث قاد باريس سان جرمان للفوز بدوري الأبطال وكأس السوبر الأوروبي بجانب الدوري الفرنسي وكأس فرنسا مساهما بما يزيد عن 30 هدفا في مختلف البطولات، كما فاز بجائزة أفضل لاعب في دوري الأبطال وحصل على جائزة "أونزي دور" لأفضل لاعب في أوروبا، ما يجعله مرشحا قويا للكرة الذهبية.

وحقق لامين يامال في موسم 2024 – 2025 إنجازات بارزة تشمل الفوز بلقب الدوري الإسباني وكأس الملك وكأس السوبر مع برشلونة، وحصد جوائز فريدة مثل أفضل لاعب في الدوري الإسباني، فضلا عن تصدره قائمة أعلى اللاعبين قيمة

سوقية في العالم بقيمة 200 مليون يورو. وأطلقت جائزة الكرة الذهبية من جانب مجلة فرانس فوتبول، حيث تم منح جائزة أفضل لاعب منذ عام 1956، أما جائزة أفضل لاعبة فقدومت للمرة الأولى عام 2018. ويقوم صحافيون من أفضل 100 دولة في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لمنتخبات الرجال باختيار الفائز بجائزة أفضل لاعب، فيما يختار صحافيو أفضل 50 دولة في تصنيف فيفا

• زيورخ - تتجه أنظار عشاق كرة القدم العالمية، الاثنين، إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث يُقام حفل الكرة الذهبية 2025 على مسرح شاتليه، في نسخته الـ69، وسط ترقب كبير لمعرفة هوية المتوج بالجائزة الفردية الأهم في عالم المستديرة.

وكشفت تقارير صحفية فرنسية أن النجم البرازيلي الأسطوري رونالدنيو، المتوج بالكرة الذهبية عام 2005، سيقوم بتسليم الجائزة للفائز هذا العام، ما يضيف طابعا خاصا على الحدث.

وقدم عثمان ديمبيلي موسما استثنائيا حيث قاد باريس سان جرمان للفوز بدوري الأبطال وكأس السوبر الأوروبي بجانب الدوري الفرنسي وكأس فرنسا مساهما بما يزيد عن 30 هدفا في مختلف البطولات، كما فاز بجائزة أفضل لاعب في دوري الأبطال وحصل على جائزة "أونزي دور" لأفضل لاعب في أوروبا، ما يجعله مرشحا قويا للكرة الذهبية.

وحقق لامين يامال في موسم 2024 – 2025 إنجازات بارزة تشمل الفوز بلقب الدوري الإسباني وكأس الملك وكأس السوبر مع برشلونة، وحصد جوائز فريدة مثل أفضل لاعب في الدوري الإسباني، فضلا عن تصدره قائمة أعلى اللاعبين قيمة سوقية في العالم بقيمة 200 مليون يورو. وأطلقت جائزة الكرة الذهبية من جانب مجلة فرانس فوتبول، حيث تم منح جائزة أفضل لاعب منذ عام 1956، أما جائزة أفضل لاعبة فقدومت للمرة الأولى عام 2018. ويقوم صحافيون من أفضل 100 دولة في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لمنتخبات الرجال باختيار الفائز بجائزة أفضل لاعب، فيما يختار صحافيو أفضل 50 دولة في تصنيف فيفا



صباح العرب

كرم نعمة
كاتب عراقي



التكرلي بين حافظ والعناني

كان عبدالرحمن ابن الروائي الراحل فؤاد التكرلي في العاشرة من عمره يطبع لأبيه على جهاز الكمبيوتر ما يكتبه الأب بقلم الحبر الأخضر الذي لم يغيره طوال تجربته في الكتابة. فصار هذا الفتى آنذاك أشبه بناقد صغير لكتابات والده. يسال بمتعة ويتدخل في التفاصيل بطريقة ملفنة ويتطفل أحيانا بالمطالبة بالتغيير في بعض العبارات!

كان عبدالرحمن يطوف مع زكريات أبيه الذي سرد على مدار سنوات في مقالات أسبوعية حكايا طفولة بيت عتيق في باب الشيخ وتأثير العائلة وطقوسها على نمط كتابته، ما مر به مع الناشئين وما قيمة أن تترجم روايته "الرجع البعيد" إلى الفرنسية من دون إعلان ترويجي لها.. كيف له أن يجد معادلا ذهنيًا لتأثير دمية هنري إيسن مثلاً في شبابه على ما هي اليوم عندما يعيد قراءتها.

وعندما حانت الفرصة لهذا الفتى آنذاك وهو بقراً ما كتب عن أدب أبيه بطريقة خاوية من قبل كاتب مجهول في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

هذا الموقف الأبوي المتسامح يقابله اليوم نقد متآخر لا يخلو من الضغينة. لذلك لا يمكن أن أتوقع أن يتكرر مثل هذا الرد لو تسنى للتكرلي الذي غادر الحياة في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

هذا الموقف الأبوي المتسامح يقابله اليوم نقد متآخر لا يخلو من الضغينة. لذلك لا يمكن أن أتوقع أن يتكرر مثل هذا الرد لو تسنى للتكرلي الذي غادر الحياة في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

هذا الموقف الأبوي المتسامح يقابله اليوم نقد متآخر لا يخلو من الضغينة. لذلك لا يمكن أن أتوقع أن يتكرر مثل هذا الرد لو تسنى للتكرلي الذي غادر الحياة في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

هذا الموقف الأبوي المتسامح يقابله اليوم نقد متآخر لا يخلو من الضغينة. لذلك لا يمكن أن أتوقع أن يتكرر مثل هذا الرد لو تسنى للتكرلي الذي غادر الحياة في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

هذا الموقف الأبوي المتسامح يقابله اليوم نقد متآخر لا يخلو من الضغينة. لذلك لا يمكن أن أتوقع أن يتكرر مثل هذا الرد لو تسنى للتكرلي الذي غادر الحياة في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

هذا الموقف الأبوي المتسامح يقابله اليوم نقد متآخر لا يخلو من الضغينة. لذلك لا يمكن أن أتوقع أن يتكرر مثل هذا الرد لو تسنى للتكرلي الذي غادر الحياة في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

هذا الموقف الأبوي المتسامح يقابله اليوم نقد متآخر لا يخلو من الضغينة. لذلك لا يمكن أن أتوقع أن يتكرر مثل هذا الرد لو تسنى للتكرلي الذي غادر الحياة في بداية شبوع الإنترنت. انتفض الفتى على والده مطالباً إياه بالرد على هذا "الشخص" الذي يحط من قدر إبداعه الروائي. ضحك الأب بكياسته المعهودة وتجربة القاضي الكامنة في سيرة التكرلي، دع عنك الروائي هنا، وهو يرت على كتف ابنه الصغير، قائلاً دعك من المرضي يا ولدي!

عمان تصعد أدراجها نحو الجمال والهوية



ترميم ذاكرة

وتُقام على هذه الأدراج فعاليات فنية وثقافية، منها عزف موسيقى الجاز في الهواء الطلق، بهدف إعادة الحياة إلى المدينة القديمة، وإحياء السهرات والجلسات التي كانت تقام عليها في الماضي، حيث كانت تجمع الناس، وبالأخص الشباب الأردني.

وقد تم اختيار أدراج عمّان القديمة لعراقتها ومكانتها الثقافية والتاريخية، واهتماماً بإعادة إحياء رونقها، حيث كانت وما تزال تربط بين جبال عمّان وسوقها التجارية، وتشكل نقطة التقاء بين الماضي والحاضر.

ولكل درج في عمّان اسم يروي جزءاً من تاريخ المدينة، فـ"درج الكلحة" يعود إلى عائلة الكلحة التي سكنت البيوت المحيطة به منذ أربعينات القرن الماضي، و"درج جويبر" أو "الكواكب" يعود إلى بيت الشيخ جويبر جازي العتيبي الحجازي، أحد رجالات الثورة العربية الكبرى.

أما "درج منكوك"، فيشرف على أول سوق تجارية أنشئت في عمّان منتصف العشرينات، و"درج الشريعة" سُمي نسبة إلى المحكمة الشرعية التي تتربع على ربوة في أعلاه، فيما يقع "درج المحكمة" قرب قصر العدل القديم، و"درج الاستقلال" قرب البريد المركزي، وسُمي نسبة إلى مكتبة الاستقلال، أقدم مكتبة في عمّان.

تسعى أمانة عمّان الكبرى، من خلال أعمال الصيانة والترميم، إلى الحفاظ على هذه الأدراج كجزء من ذاكرة المدينة، وإعادة إحيائها لتكون فضاءات نابضة بالحياة، تجمع بين الجمال المعماري والوظيفة الاجتماعية والثقافية.

وبينما تستمر أعمال التاهيل، تبقى أدراج عمّان شاهدة على تحولات المدينة، وмера تعكس روحها، وتربط بين ماضيها العريق وحاضرها المتجدد، في مشهد حضري لا يشبه إلا عمّان.

تواصل أمانة عمان الكبرى صيانة الأدراج التاريخية ضمن خطة لإعادة تأهيلها وربطها بالمسارات السياحية والثقافية، والأدراج التي تحمل أسماء وحكايات، باتت منصات ثقافية تجمع بين الجمال المعماري والوظيفة الاجتماعية، وتحكي ذاكرة المدينة.

عمان - تواصل أمانة عمان الكبرى تنفيذ أعمال صيانة الأدراج المنتشرة في مختلف مناطق العاصمة، ضمن خطة شاملة لإعادة تأهيلها، في إطار سعيها المستمر لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، والحفاظ على الطابع المعماري والتاريخي للمدينة. وفي هذا السياق، أطلقت الأمانة مطلع الأسبوع الماضي من مدرج الملك الحسين وسط البلد، سلسلة ملتقيات بعنوان "أدراج عمّان.. مدينة الأدراج التاريخية"، بتنظيم من مديرية مشاريع أحياء عمّان والمسارات السياحية، بهدف تسليط الضوء على الإرث العمراني للمدينة، وإعادة إحياء هذه المواقع كجزء من الهوية الثقافية والحضرية للعاصمة.

وفي بيان صدر الأحد، أعلنت الأمانة أنها تعمل على إعادة تاهيل 150 درجاً في مناطق متعددة تشمل: اليرموك، رأس العين، بدر، نزال، طارق، العبدلي، زهران، صويلج، المدينة، وابو نصير. وقد تم الانتهاء من صيانة 50 درجاً حتى الآن، فيما يتجاوز عدد الأدراج في العاصمة 14 ألف درج، ما يجعل المشروع طويل الأمد ويستدعي جهوداً متواصلة لضمان السلامة العامة والديمومة.

وتشمل أعمال الصيانة إزالة الأدراج الخرسانية القديمة والمتهالكة، وإعادة إنشائها وفق تصاميم حديثة تراعي الطابع المعماري للمدينة، وتضفي عليها لمسة جمالية تحاكي روح عمّان وتاريخها.

وقال مدير مدينة عمّان بالإنابة، المهندس نبيل الجريري، إن الأمانة تحتفي اليوم بأحد الأدراج العريقة

التي تحمل ذاكرة حيّة وروح المدينة، مشيراً إلى أن هذه الأدراج ليست مجرد مسارات حجرية، بل تشكل جزءاً من هوية عمّان الحضرية والثقافية. وأضاف أن اختيار هذه المواقع يهدف إلى إبراز معالم المدينة القديمة كمنصات للحياة الثقافية والإبداعية، ومنح الأجيال الجديدة فرصة لاكتشاف جمال مدينتهم.

وتضفي الأدراج في عمّان طابعاً فريداً على المدينة، فهي ليست مجرد ممرات تربط بين الأحياء، بل أبواب تقود إلى قلب العاصمة، حيث تتنفس المدينة بدايات نهارها عبر القادمين من جبالها السبعة. لكل درج اسم وحكاية، اكتسبها عبر الزمن، من "درج الكلحة" الشهير إلى "درج الياسمين"، مروراً بآدراج ارتبطت بجبال عمّان، كدرج "جبال عمّان" الذي يفضي إلى شارع الملك طلال، أحد أقدم شوارع العاصمة. ويُقدّر عدد الأدراج الشهيرة في عمّان بنحو 17 درجاً، منذ تأسيس بلدية المدينة عام 1909، عدا الأدراج التاريخية التي تعاقبت على المدينة، في جبل القلعة ومنطقة الشابسوغ وغيرها، والتي شهدت تطوراً معمارياً مع توسع المدينة، حتى باتت تمثل سمة من سماتها، ويتراوح طولها بين 120 و350 درجة.

لم تعد الأدراج في عمّان مجرد ممرات، بل تحولت إلى وجهات سياحية وثقافية محببة للمواطنين والزوار، بعد أن تم ترميمها وطلاؤها بألوان مبهجة، وتحولت البيوت المطلة عليها إلى مقاهٍ ومسارح ودور سينما، مثل درج "سينما الأبدن" و"فيرساي"، الذي أصبح يُعرف لاحقاً بمسرح البلد.

وتشمل أعمال الصيانة إزالة الأدراج الخرسانية القديمة والمتهالكة، وإعادة إنشائها وفق تصاميم حديثة تراعي الطابع المعماري للمدينة، وتضفي عليها لمسة جمالية تحاكي روح عمّان وتاريخها.

وقال مدير مدينة عمّان بالإنابة، المهندس نبيل الجريري، إن الأمانة تحتفي اليوم بأحد الأدراج العريقة

إنترفيجن 2026.. من روسيا إلى الرياض

ومن المتوقع أن تشهد النسخة المقبلة، التي ستقام في السعودية، مشاركة أوسع وتفاعلاً أكبر، خاصة في ظل التوسع الذي تشهده المملكة في قطاع الثقافة والفنون، ضمن رؤية السعودية 2030، التي تولي التبادل الثقافي وتعزيز الهوية الفنية اهتماماً بالغاً.

وتعكس استضافة المملكة لهذا الحدث العالمي مكانتها المتنامية كمركز إقليمي للفعاليات الدولية، وقدرتها على تنظيم مناسبات كبرى تجمع بين الإبداع الفني والانفتاح الثقافي، في بيئة تحثي بالموسيقى كجسر للتواصل بين الحضارات.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن هيئة الموسيقى بالمملكة شاركت في النسخة الأولى من المسابقة يعمل غنائي خاص، عُرض ضمن فعاليات الحدث في موسكو، مؤكدة أن المشاركة السعودية لاقت ترحيباً واسعاً، وأسهمت في تعزيز حضور المملكة على الساحة الثقافية الدولية.

وتعد إنترفيجن منصة فنية عالمية تهدف إلى إبراز المواهب الغنائية والموسيقية من مختلف أنحاء العالم، وتجمع سنوياً نخبة من الفنانين لتقديم عروض حية أمام جمهور دولي، ما يجعلها مناسبة مثالية للاحتفاء بالتنوع الموسيقي والتقارب الثقافي.

الروسية موسكو، بمشاركة فنانين من 23 دولة تمثل أكثر من نصف سكان العالم، من بينها الصين والهند والبرازيل. وقد فازت فيتنام بالمركز الأول، فيما حلت قرغيزستان ثانية، وقطر ثالثة، بينما انسحبت المغنية الأميركية فاسي، المولودة في أستراليا، في اللحظة الأخيرة، بسبب ما وصفه المنظمون بـ"ضغوط سياسية غير مسبوقة."

وقد بثّ العرض مباشرة عبر التلفزيون الروسي، كما نُقل إلى جمهور واسع عبر الإنترنت وشاشات التلفزيون في دول يتجاوز عدد سكانها أربعة مليارات نسمة، ما يعكس حجم الاهتمام العالمي بالمسابقة.

الرياض - أعلنت المملكة العربية السعودية فوزها باستضافة النسخة الثانية من المسابقة الموسيقية الدولية الكبرى "إنترفيجن"، المقرر تنظيمها في عام 2026، لتكون بذلك أول دولة عربية تستضيف هذا الحدث الفني العالمي، الذي يحثي بالتنوع الثقافي ويعزز الحوار بين الشعوب عبر الموسيقى. وجاء الإعلان عقب اختتام النسخة الأولى من المسابقة، التي أقيمت في العاصمة



أصالة تحتفل بالسعودية في قلب القاهرة

العام أحدث البوماتها الغنائية بعنوان "ضريبة البعد"، والذي ضم تسع أغنيات متنوعة، هي "ضريبة البعد" و"مش وحشة" و"أحبك أكرهك" و"أنا هنسك" و"العنب ساقع" و"أيها المواطن" و"عندي اكتفاء" و"المال السائب" و"كل التفاصيل"، لتواصل بذلك مسيرتها الفنية المتجددة وتقديم أعمال تجمع بين العشق والجسارة.

وعبر حسابها على منصة إنستغرام شاركت أصالة متابعيها لقطات من الحفل، وكتبت تعليقاً مؤثراً جاء فيه "ما أحلى عنوان حفلتنا اليوم: مصر تحتفل بالعبد الوطني السعودي.. عشتم وعاش وطني وعاش أهلي.. مصير واحد، عيد واحد، وأفراحنا مشتركة.. كل عيد والسعودية الحبيبة بخير وهي الخير". وكانت أصالة قد طرحت في صيف هذا

مكانتها الراقصة كاحد أبرز الأصوات العربية. وشهد الحفل لحظة استثنائية حين انضم إليها الفنان أحمد سعد على المسرح، ليقدما معاً أغنيتهما الشهيرة "سبب فرحتي"، وسط أجواء من البهجة والتفاعل، حيث ردد الجمهور كلمات الأغنية بحماس، في مشهد نابض بالطاقة الإيجابية.

القاهرة - اطلت المطربة السورية أصالة على المسرح بإطلالة أنيقة ضمن فعاليات مهرجان "ليالي مراسي"، وقدمت باقة من أشهر أغانيها التي أشعلت حماس الجمهور، من بينها "شكراً" و"أكثر" و"عقوبة" و"سؤال بسيط" و"بنت أكبر"، مؤكدة بذلك

المأكولات الشعبية الإماراتية تجذب الزوار في بكين

بكين - شهد ركن المأكولات الشعبية الإماراتية ضمن فعالية "البيت الإماراتي"، المقامة عند مدخل سور الصين العظيم - موتيانو، إقبالاً واسعاً من المشاركين والزوار في سياق زائد الخيري وماراثون هوايرو سور الصين العظيم، حيث أعرب الزوار عن إعجابهم بالأطباق الإماراتية التقليدية وما تحمله من دلالات ثقافية واجتماعية أصيلة. وقدم الركن للزوار مجموعة من المأكولات الشعبية المعروفة في المطبخ الإماراتي، شملت الهريس والثريد واللقيمات، إلى جانب القهوة العربية والتمور التي تجسد رمزاً لكرم الضيافة الإماراتية، حيث لاقت هذه الأطباق تفاعلاً

